الناصرة ، يوم السبت القادم ، موعدنا الذى له ما بعده !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ٧ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٩/٢٢
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 22/39 — 27.7 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

طوبى فى الكنيست

خسرتم هذه الحرب فكفوا عن الهذيان !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باغلبية ٥٨ صوتا ضد ٤٩ اعطت الكنيست فرمانا لحكومة الليكود ان تحتضن حزب « هتحيا » الفاشى الى ائتلافها وتضم رئيس هذا الحزب ، يوبال نئمان ، الى الحكومة بعد ان اخترعت له وزارة خصوصية هى «(وزارة العلم والتطوير)» .

وقد شارك فى النقاش على هذا الموضوع ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، النائب توفيق طوبى فقال : ترتكبون خطا فاحشا باعتقادكم انكم بضم « هتحيا » ستستطيعون الخروج من المازق الذى تمرون به . ان سياسة التطرف والغوص فى وحل المغامرات والحرب العدوانية فى لبنان سيعمقان الازمة الحكومية الآخذة بالتفاقم . وفى كل يوم اضافى يزداد افلاس الحكومة وتتضاءل الآمال بايجاد مخرج ليس فقط من فخ بيروت الغربية وانما من الحرب كلها . تلك الحرب التى ستعود بنتائجها المأساوية على حكومة بيغن — شارون .

واضاف طوبى : ان الحرب التى حددت بـ ٧٢ ساعة تدخل شهرها الثالث دون وجود اى امل بانهائها . وكل يوم اضافى لهذه الحرب بشكل اثباتا قاطعا بانكم خسرتموها على الرغم من استعمالكم اعنف الاجهزة العسكرية امام عدد قليل من المقاتلين من اجل الحرية . ان العالم كله يدرك اليوم اكثر من اى وقت مضى ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية يرتكز الى اقامة دولة مستقلة ذات سيادة للفلسطينيين وليس فى الاردن كما يهذى الوزير شارون بل فى وطنهم الى جانب اسرائيل .

لنهتف باسمنا وباسم الصامدين فى بيروت وباسم الارامل واليتامى والثكالى فى جنوب لبنان : يا بيغن ويا شارون : هذا وطنا واحنا هون !

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — بهذه الشعارات الصميمية توجت « اللجنة ضد الحرب فى لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني » ، المنبثقة عن اجتماع الناصرة التمثيلي نداءها الموجه الى « جماهير شعبنا العربى الفلسطينى ، مواطنى اسرائيل » للاشتراك ، بالوفهم ، فى المظاهرة القطرية التى ستجرى يوم السبت القادم فى مدينة الناصرة ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر . ولقد تم الاتفاق على ان يكون مكان التجمع هو ساحة الكراجات (امام عمارة عفيفى وعواد) .

واكدت اللجنة ان المظاهرة القطرية العتيدة ، والمنتظر ان يشترك فيها ممثلو الاوساط اليهودية المعادية للحرب ، انما هى البداية فقط للاجراءات الكفاحية ضد الحرب العدوانية فى لبنان . ولذلك فمن الضرورى ان تعبر عن اوسع وحدة صف وطنية وان تكون ، من حيث ضخامتها ، حدثا تاريخيا له ما بعده ويتردد صداه فى اسرائيل وفى جميع انحاء العالم .

واهابت اللجنة ، فى ندائها ، بجماهير شعبنا ان : « اقيموا حالا ، فى كل مدينة وقرية ، لجانا لتسجيل وفود المشتركين الجماهيرية ولجمع التبرعات ولتحضير وسائل السفر الى الناصرة ولكتابة الشعارات والاهازيج النضالية . اننا ندعو جميع المنظمات والهيئات والاندية الوطنية والشعبية الى الاعلان عن تاييدها لهذه التظاهرة والى المشاركة الفعالة فيها » .

وفعلا باشر عدد من الهيئات البلدية والعمالية والمهنية والنسائية والطلابية ، العمل على تنظيم النجدة والمشاركة فى المظاهرة الشعبية الجبارة . وأصدرت بعض الهيئات بيانات ونداءات الى الجماهير تعرب فيها عن تاييدها هذا العمل النضالى وتدعو لانجاحه بكل الدعم المادى والمعنوى .

ووزعت لجنة المبادرة الدرزية نداء دعت فيه الى المشاركة الجماهيرية فى مظاهرة الناصرة القطرية وعادت واكدت انها ضد « التجنيد الالزامى المفروض على شبابنا » وطالبت حكام اسرائيل بالانسحاب الفورى من لبنان ومن المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وجاءنا من عكا ان فروع الشبيبة الشيوعية فى المنطقة تقوم بجمع تواقيع على بيانات من مختلف الهيئات والفرق والتنظيمات الشبيبية الطلابية فى الجليل الغربى تعلن فيها عن تاييدها للنداء الذى أصدرته اللجنة ضد الحرب فى لبنان وتاييدا للمظاهرة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

القادة السوفييت يهنئون الشعب الكوبى بذكرى انطلاقة ثورته

● موسكو — حلت ، امس الاثنين ، الذكرى ال ٢٩ لانطلاقة الثورةالكوبية — الانتفاضة الوطنية — حيث قام الثوار بقيادة الزعيم فيدل كاسترو بمهاجمة قلعة « مونكادا » التى رابط فيها جنود العميل الامريكى باتيستا الذي اطاحت به الثورة يوم ١٩٥٩/١/١ .

وبهذه المناسبة بعث القائدان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيكولاي تيخونوف ببرقية تهنئة الى فيدل كاسترو اكدا فيها على دعم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الولايات المتحدة تمنع عقد مجلس الامن والحكومة اللبنانية تحتج

● نيويورك — رفعت الحكومة اللبنانية ، امس الاثنين ، مذكرة احتجاج رسمية الى مجلس الامن الدولي ضد الانتهاك الاسرائيلي

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

مؤتمر الشعب العربى يدعو الى توسيع التصدى للعدوان

● طرابلس الغرب — بحثت السكرتارية الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، فى اجتماعها الاخير الذي عقدته فى الاسبوع الماضي ، فى سير تنفيذ قرارات الدورة الاستثنائية لمؤتمر الشعب العربى التى دعت الى تنظيم التصدى الواسع للعدوان الاسرائيلي على لبنان .

واكد بيان السكرتارية على انه اقيمت فى العديد من الدول العربية لجان للتضامن مع نضال الشعبين الفلسطينى واللبنانى ونظمتالمظاهرات واجتماعات الاحتجاج على العدوان .

الجزائر تتوسط مجددا لوقف الحرب العراقية — الايرانية

● الجزائر — اعلنت الجزائر امس الاول ، الاحد ، عن استعدادها لتجديد وساطتها لوضع حد للحرب الدائرة بين ايران والعراق . وياتي هذا الاعلان بعد ان اكدت كل من ايران والعراق قبولها لهذه الوساطة . ويذكر ان الجزائر قامت بهذه الوساطة فى الماضي الا انها توقفت بعد

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الحزب الاشتراكى الاسبانى يؤيد طرد حزب « العمل » من الاشتراكية الدولية

● مدريد — اعلن الحزب الاشتراكي الاسباني عن تاييده لاقتراح المستشار النمساوي برونو كرايسكي طرد حزب العمل الاسرائيلي ورئيسه شمعون بيرس من الاشتراكية الدولية. وكان برونو كرايسكي قد اقترح

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الولايات المتحدة تستمر فى محاولاتها لتخريب « صفقة العصر »

● بروكسل — تستمر الولايات المتحدة الامريكية فى محاولاتها لتخريب العلاقات الاقتصادية بين دول السوق الاوروبية المشتركة وبين الاتحاد السوفييتي وذلك بهدف اجهاض « صفقة العصر » لمد انابيب الغاز

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

سورية : الايام المقبلة لن تكون افضل لاسرائيل لا سياسيا ولا عسكريا

● دمشق — اكدت سورية ، عبر تعليق اذاعى بثته امس الاثنين ، انها « مصممة على تنفيذ قرارها بانها سترد بضربات مفاجئة وبمختلف الاسلحة بحيث توقع بالاسرائيليين خسائر بالعتاد والافراد اكثر مما يتوقعونه ان استمروا فى خرق وقف اطلاق النار » .

وقال المعلق : « ان الضجة التي اثيرت فى اسرائيل عبر ما اسموه تدخلا سوفييتيا هو عائد الى ان الاسلحة السورية هي اسلحة سوفييتية والى انه من المعروف ان سورية فى وقفتها فى وجه العدوان ليست وحيدة . وسياتي اليوم الذي سيساق فيه حكام اسرائيل لتقديم الحساب عما اقترفته ايديهم كما سيق اشباههم من قبلهم » .

واضاف : « ان العرب هم ضحية العدوان . واسرائيل هي المعتدية ومن حق المعتدى عليه ، بموجب جميع المواثيق الدولية ، ان يدافع عن نفسه بكل الوسائل المتوفرة لديه . ولن تتاخر سورية عن ذلك » .

وقام المعلق بتذكير حكام اسرائيل بما قاله ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق، وهو ان العرب يستطيعون ان يخسروا عشر حروب اما اسرائيل فلا تستطيع ان تخسر سوى حرب واحدة . وها هم حكام اسرائيل مستمرون فى عدوانهم الهمجي منذ الرابع من حزيران دون ان يحققوا اي هدف سياسي . اما الايام المقبلة فلن تكون افضل لاسرائيل لا سياسيا ولا عسكريا .

وكان الناطق الرسمى الاسرائيلي قد حاول ، بعد اجتماع الحكومة الاسبوعى امس الاول ، الاحد ، ان يخفف من هول التهديد السوريوذلك باظهار « الامل » فى ان يكون هذا « التهديد مجرد كلام » وبان سورية « تتحمل مسؤولية كبيرة ثقيلة ان نفذت تهديداتها » . (اقرا خبرا مفصلا عن موقف سورية على ص ٢ من هذا العدد) . هذا وكان التهديد السوري قد اثار رعبا فى اسرائيل ، خصوصا وانه جاء بعد اسقاط طائرة فانتوم اسرائيلية وطائرتين دون طيار ، وبعد الحديث عن تعزيز القوات السورية لمواقعها فى البقاع اللبناني وبعد تخبط الاعلام الاسرائيلي بخصوص وجود قوات سوفييتية او من دول معاهدة وارسو فى المنطقة، الامر الذي عاد هذا الاعلام ، الى

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

صد محاولة انزال اسرائيلية فى بيروت

عاجزون ينتقمون من السكان المدنيين!

● بيروت — تصب القوات الاسرائيلية الغازية نار غضبها على السكان المدنيين وعلى الاحياء السكنية فى بيروت الغربية بعد ان عجزت عن اجتياح المدينة الخالدة او عن ضرب المقاومة فى الجنوب وفى الشرق . وتقوم ، منذ خمسة أيام ، بقصف مدينة بيروت من البر والبحر مستفيدة الى اقصى حد من المهلة الجديدة التى قدمتها اليها ادارة ريغن الامريكية ، بتاجيل اجتماع مجلس الامن وبجولة فيليب حبيب الجديدة .

وقال الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان الغزاة الاسرائيليين يستمرون بتنفيذ مآربهم الخبيثة فى تدمير بيروت والقضاء على الشعبين الفلسطينى واللبنانى بصورة منهجية بعد ان تاكد لهم صمود القوات المشتركة وعدم قدرتهم على النيل من هذه القوات وصمودها .

وكان الناطق قد اعلن ظهر امس ، الاثنين ، ان الزوارق الحربية الاسرائيلية حاولت ، فجر اليوم نفسه ، القيام بعملية انزال فى منطقة سان سيمون . الا ان القوات المشتركة امطرتها بوابل من الصواريخ والقنابل المدفعية . واضاف الناطق ان مواجهة القوات المشتركة اضطرت القوات الاسرائيلية الى الانكفاء . وبهذا افشلت عملية الانزال المذكورة.



● « اسيرا حرب » مدنيان يسوقهما الى معسكر اعتقال غزاة اسرائيليون تبدو على سحناتهم ابتسامات التشفى و « البطولة الخارقة » .. ●

الصليب الاحمر الدولى يتوقف عن زيارة الاسرى الفلسطينيين احتجاجا على التدخلات الاسرائيلية

● جنيف — اعلن ناطق رسمى باسم منظمة الصليب الاحمر الدولى فى جنيف ان بعثة الصليب الاحمر فى المناطق اللبنانية المحتلة قد اوقفت زياراتها للاسرى الفلسطينيين فى «معسكر الانصار» قرب النبطية احتجاجا على تدخل السلطات الاسرائيلية السافر فى عمل البعثة .

ويثير هذا الامر القلق الشديد على مصير الالاف الاسرى الفلسطينيين الذين ترفض اسرائيل معاملتهم حسب المواثيق الدولية.

الشعب اللبنانى يرفض اجراء انتخابات الرياسة تحت جزمات الغزاة

● بيروت — رفضت الجماهير اللبنانية متمثلة بالحركة الوطنية وبالقيادة التقليدية الرافضة للاحتلال الاسرائيلى ، رفضت مؤامرة بشير الجميل الجديدة بترشيح نفسه لانتخابات الرياسة فى ظل جزمات الاحتلال الاسرائيلي . وقد عبر عن هذا الموقف كل من الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص والقائد الوطني وليد جنبلاط ومفتى الجمهورية حسن خالد وامين عام الحزب الشيوعى اللبنانى الرفيق جورج حاوى . واكدت هذه الشخصيات الوطنية انها سترفض اية محاولة للاتيان برئيس جديد للبنان يخضع لشروط الغزاة الاسرائيليين ويوقع اتفاقية استسلام معهم . واشار سليم الحص الى ان نشر جميل هو وجه اساسي من وجوه الازمة المدمرة للبنان ولهذا نرفض ترشيحه رفضا قاطعا وقال الدكتور سليم الحص انا نطالب برئيس يكون فوق النزاعات والانقسامات .

ووصف وليد جنبلاط بشير الجميل بانه مرشح الدبابات الاسرائيلية .

عرفات يرحب بمقترحات برجنيف ويقدر عاليا مواقف الاتحاد السوفييتي

* دعوة العمال العرب الى معاقبة الولايات المتحدة والقوى العربية المتخاذلة والمتواطئة *

● بيروت — عن اذاعة « صوت فلسطين » — رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتصريحات الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف حول تطورات الوضع فى لبنان والقضية الفلسطينية .

وقال عرفات ردا على سؤال لوكالة « القدس برس » ان م. ت. ف. قدرست باهتمام تصريحات الزعيم السوفييتي وهى تقدر عاليا المواقف السوفييتية الثابتة تجاه النضال العادل للشعب الفلسطينى وتعرب عن ارتياحها لمقترحات الرئيس برجنيف خاصة فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولى الذىتعتبره الاطار المناسب لحل ازمة الشرق الاوسط . وتؤكد ترحيبنا باقتراحاته المتعلقة بفك الاشتباك .

وقال عرفات : اننا نوجه احر تحياتنا الرفاقية للمشاعر التى ابداها الرئيس برجنيف تجاه صمود وشجاعة الشعب الفلسطيني . واننا من هذا الموقع نقاتل دفاعا عن حق شعبنا فى الحياة وكذلك دفاعا عن قيم الحق والعدالة والسلام .

ومن ناحية اخرى اكد ياسر عرفات، امس الاول (الاحد) ، امام وفد الكونغرس الامريكى المؤلف من خمسة اشخاص على انه يوافق على جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

●● دعوة عرفات الى العمال العرب

هذا وقد دعا ياسر عرفات جميع العمال العرب الى تعويض العجز العربى عن اتخاذ اجراءات العقاب ضد الولايات المتحدة ومصالحها فى الوطن العربى .

وقال عرفات فى رسالة بعث بها ، امس الاول (الاحد) ، الى الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ان العمال العرب قادرون على اتخاذ اجراءات العقاب ضد الولايات المتحدة ومصالحها المنتشرة فى ارجاء الوطن العربى واتخاذ العقاب ضد القوى العربية المتخاذلة والمتواطئة مع العدو .

تصاعد حرب الأنصار وفرض منع التجول على صيدا

● بيروت — اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أمس ، الاثنين ، ان الغزاة الاسرائيليين يستمرون فى فرض حظر التجول على مدينة صيدا المحتلة لليوم الرابع على التوالى . وان الغزاة الاسرائيليين يفرضون على اهالى المدينة التجمع على الشاطىء ، حيث يتعرضون لابشع صنوف الاهانة والتعذيب .

وقالت الوكالة ، فى خبر اذاعه « صوت فلسطين » ، ان الغزاة الاسرائيليين يتصرفون بهذا الشكل الوحشي بعد ان تصاعدت المقاومة للاحتلال ، وبعد هجوم قوات الانصار على مقر القيادة الاسرائيلية فى المدينة ، والذى قتل فى اثنائه القائد العسكرى الاسرائيلى .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اعلنت امس الاول ، الاحد ، ان نساء صيدا تظاهرن فى نهاية الاسبوع الماضى مطالبات باطلاق سراح رجالهن وندن بممارسات الاحتلال القمعية الارهابية . وقام جنود اسرائيل بتفريق المظاهرة بالقوة . هذا وذكرت وكالات الانباء العالمية ان الغزاة فرضوا حظر التجول على مدينة صيدا بعد ان تمكن حوالى ٣٠٠ من قوات الانصار الفلسطينية — اللبنانية المشتركة العاملة خلف خطوط العدو من التسلل الى صيدا .

اغتيال فضل الضانى فى باريس

● باريس — الوكالات: اثار اغتيال فضل الضانى نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى باريس موجة من الاستنكار الشديد خاصة فى هذه الايام العصيبة التى يتعرض فيها الشعب الفلسطيني الى ابشع عمليات الابادة فى لبنان .

ففى يوم السبت الماضى انطلقت فى باريس مظاهرة حاشدة بمشاركة رابطة الصداقة الفرنسية — الفلسطينية فى الشارع نفسه الذى وقعت فيه عملية اغتيال الشهيد فضل الضانى وردد المتظاهرون الهتافات المعادية للارهاب الاسرائيلى .

وأصدر الحزب الاشتراكى الفرنسى الحاكم بيانا استنكر فيه بشدة هذا العمل الارهابى . وذكر البيان ان الحوار السياسى بين جميع الاطراف المعنية لا الارهاب هو الطريق لحل القضيتين اللبنانية والفلسطينية .

وكانت مجموعة ارهابية قد اغتالت فضل الضانى يوم الجمعة الماضى فى باريس ولاذت بالفرار بعد أن تركته جثة محروقة فى سيارته . واعلنت « رابطة الدفاع عن اليهود » مسؤوليتها عن حادث الاغتيال .

وحمل ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى باريس المخابرات الاسرائيلية مسؤوليةالاغتيال التى تاتى فى نطاق حملة ابادة مدبرة ضد الشعب الفلسطيني .

أهالى سعير يتصدون لكتائب «روابط القرى »

● القدس — لمراسلنا — تصدى اهالى سعير ، قضاء الخليل ، من الرجال والنساء والاطفال أمس الاول ، الاحد ، لكتائب « روابط القرى » العميلة لتماديها فى اهانة الاهالى والتنكيل بهم .

فمنذ ساعات الصباح اقامت هذه الكتائب الاحتلالية المسلحة الحواجز على مدخل البلدة واعتدت على الشبان بالضرب وبالاحتجاز ومصادرة بطاقات الهوية . وذلك بعد ان أعلنت ان مناحم ميلسون سيقوم بتشكيل مجلس قروى فى البلدة يعلن موافقته على مشروع « الادارة المدنية » ويتعاون مع سلطات الاحتلال . وفجرت كل هذه الممارسات نقمة الاهالى فقاموا بمهاجمة الحاجز وتعقب مقيميه حتى بيوتهم . وأعلن الاهالى رفضهم لمشروع « الادارة المدنية » ولتعيين مجلس قروى طيع فى ايدى الاحتلال . وفى الحال قام جنود الاحتلال بانقاذ كتائب «روابط القرى» . ففرضوا حظر التجول على البلدة وقاموا باعتقال حوالى ستين مواطنا وفق لوائح بالاسماء .

ويذكر ان مواطنين اثنين استشهدا فى سعير فى اثناء الهبة الوطنية المعادية للاحتلال وللادارة الذاتية فى آذار الماضى .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال تستمر فى فرض الحصار على بلدة الظاهرية منذ يوم الاربعاء الماضى . وانها تمنع المواطنين من الخروج والدخول الى البلدة .

وذكرت صحيفة « هارتس » أمس، الاثنين ، ان حادثا مماثلا لما جرى فى سعير حدث فى قرية راس الكركار ، قضاء رام الله . وان الحادثين اسفرا عن جرح ٨ أفراد . وقالت : ان سلطات الاحتلال فرضت قيودا على حرية تنقل كل من السيد أحمد شوقى محمود رئيس بلدية جنين والحاج امين النصر ، رئيس بلدية قلقيلية ، لمدة ستة اشهر .

الجنرال بن اليعزر يعترف باصابة ٢٣ طائرة اسرائيلية

● تل ابيب — لمراسلنا — كشف الجنرال بنيامين بن اليعزر النقاب لاول مرة فى مؤتمر صحفي عقده فى لندن يوم الخميس الماضى ، عن ان ٢٣ طائرة حربية اسرائيلية اصيبت فى بداية الغزو للبنان بالاضافة الى طائرة « السكايهوك » التي تم اسر قائدها . وقال الجنرال بن اليعزر انه أمكن اصلاح هذهالطائرات بعد ان تمكن طياروها من الهبوط بسلام . وادعى الجنرال بن اليعزر ، الذي يزور لندن بمهمة دعائية من قبل وزارة الخارجية ، ان اسرائيل اخطات من وجهة النظر العسكرية حين لم تدخل بيروت الغربية فى بداية الغزو !

شولتس لا يتخلى عن « كامب ديفيد »

● واشنطن — الوكالات — اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس انه لن يجري تغييرات فى السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط . واوضح ان الولايات المتحدة الامريكية لن تتخلى عن اتفاقيات كامب ديفيد بل ستستمر

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

مقاومو العدوان يقظون وموحدو الصف ولن يتركوا للمعتدين مخرجا من ورطتهم !

لم يكن « رفض العرب الاعتراف باسرائيل » سببا ، ولا فى يوم من الايام ، لاستمرار هذا النزاع الدموي والمدمر . حتى ولا فى العام ١٩٤٨ . انما كان سببه ، وعلى طول المدى ، هو الاطماع العدوانية والتوسعية لحكام اسرائيل الصهيونيين الذين اعتمدوا ويعتمدون على الدعم الامريكي العسكري والسياسي لهم مقابل ما يقدمونه من خدمات للامبريالية الامريكية وعلى راسها دور الشرطي او « البلطجي » فى حراسة الانظمة الرجعية العربية الموالية للامبريالية ولمصالحها النفطية والاستراتيجية فى المنطقة — حراستها من شعوبها نفسها — الشعوب العربية . ومنذ مؤتمر باندونغ ، فى العام ١٩٥٥ ، كان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مستعدا لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل . وقبل عدة اشهر اعترف وزير خارجية اسرائيل السابق نفسه، ابا ايبن ، بهذه الحقيقة .

ولذلك ما من جديد ، بالفعل ، لما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول فى بيروت الصامدة من ان م.ت.ف. موافقة على جميع قرارات الامم المتحدة فيما يختص بالقضية الفلسطينية . لقد صدق رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، خالد الفاهوم ، فى عودته الى التأكيد ان هذا هو الموقف الفلسطيني الوطني دائما ومنذ العام ١٩٤٨ ونضيف الى ذلك ، للتاريخ وللمستقبل ، انه حين يجرى الحديث عن الموقف الفلسطيني الوطني يكون الامر يشمل موقفنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين فى عصبة التحرر الوطني فى فلسطين سابقا وفى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني الان . ولقد اثبتنا ، فى مثابرتنا على هذا الموقف فى جميع الاحوال ، اننا بعيدو النظر ومخلصون الى اقصى حد لمصير شعبنا . لقد رفضنا ونرفض المزايدة الانتهازية على قضيته العادلة .

فعلام الضجة الان !! على ما يسمى «وثيقة عرفات»؟ ان لهذه الضجة ، مآرب عدة ، بعضها حلال وبعضها حرام .

واشنع الحرام ، فى هذه المآرب ، هو محاولة المعتدين الاسرائيليين والقيمين الامريكيين عليهم أن يتهربوا من العقبة الحقيقية والاساس التى حالت وتحول دون تحقيق السلام العادل . وهى أنهم رفضوا ويرفضون ، بفظاظة عنصرية تثير الغثيان ، التخلى عن اطماعهم التوسعية والعدوانية ثم الاعتراف الواضح بحق الشعب العربى الفلسطينى ، الذى ولد معه ، فى تقرير مصيره على أرضه وبحق لاجئيه الراغبين فى العودة ان يعودوا الى وطنهم وفى اقامة دولتهم المستقلة على تراب وطنهم الى جانب اسرائيل . لقد اعترفت جميع قرارات الامم المتحدة بهذا الحق ومن قبلها اعترفت به ، ولكل الشعوب ، شرائع الارض والسماء .. سوى بيغن وبيرس وبورغ وريغن وهيغ وشولتس ..

لقد تجاوزت الادارة الامريكية كل حدود « الشطارة » و « البوليتيكا » فى اصرارها على توجيه الضغط — من « اجل لبنان » ، من « اجل بيروت » ، من « اجل السلام » — على الوطنيين السوريين والفلسطينيين واللبنانيين الصامدين . وذلك دون ان يستطيع اى « عاهل » عربى ، بكل ما اوتيه من نفط ومن دولارات ، ان يلزم هؤلاء الامريكيين ولو بالحد الادنى من الضغط على حكام اسرائيل المنطلقين ، بالسلاح الامريكى ، مثل سائبة هولاكو . لقد كان معروفا ان الحكومة الفرنسية قد اعدت مشروعا « متوازنا » لتعرضه على مجلس الامن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

تظاهرة احياء الضائقة ـ معلم نوعي مبارك !

● في خضم تصاعد المعارك الباسلة لردع المعتدي الاسرائيلي وقبر عدوانه الاثم على لبنان ، يواجه ارباب العدوان ، في عقر دارهم ، بروز ظواهر جديدة لم يعهدوها سابقا ابان جميع حروبهم العدوانية . ولعل ابرز هذه الظواهر ، هي بداية تسارع وتيرة الاحتضار التاريخي لمقولة « الاجماع القومي الصهيوني » . وليس فقط في المجال السياسي ، وانما ايضا في المجال الاجتماعي ـ الاقتصادي . ففي جميع الحروب العدوانية التي شنتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ، المعراخية والليكودية ، اتخذت من مقولة « الاجماع القومي » قاعدة انطلاق لاخفاء هويتها السياسية والطبقية ، ولشن اوسع هجمة على مستوى معيشة الكادحين ـ الضحية الاساسية لعربدة السلطة العدوانية . والظاهرة الجديدة ، المباركة ، هي ان حكومة طغمة ارباب رأس المال الكبير والعدوان لم تنجح هذه المرة ، وبرغم كثافة دخان مدافع العدوان وزيادة عدد الضحايا يوميا ، لم تنجح في تمرير هجمتها الجديدة على جماهير الكادحين واحياء الضائقة والفقر . ولم يستطع الموقف المتخاذل والمتواطئ للقيادة الهستدروتية المعراخية ان يساعدها في طمس جوهر المؤامرة الجديدة وابعادها .

اننا نرى في تظاهرة نشيطي احياء الضائقة يوم الخميس الماضي في القدس ، ويوم السبت 7/24 في تل ابيب معلما نوعيا « بارزا » . فالتظاهرة جرت في وقت لم يجف فيه بعد حبر اتفاقية « الصفقة الشاملة » التي وقعها ممثلو الحكومة والهستدروت وارباب القطاع الخاص لتخفيض مستوى معيشة الكادحين . وتصعيد العدوان الاسرائيلي في لبنان لم ينجح في وضع الغشاوة على بصر الجماهير الكادحة وحجبها عن رؤية تصعيد العدوان السلطوي الاسرائيلي في اسرائيل نفسها ضد الجماهير الشعبية الكادحة . ولم تنطل اكذوبة « توزيع العبء بالتساوي » ـ كما جاء على لسان ارباب الصفقة ـ على هذه الجماهير .

فالظاهرة الجديدة ان اوساطا جديدة بدأت ترى ولو بشكل متفاوت العلاقة الجدلية بين السياسة العدوانية واشتداد حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل .

ففي تظاهرة تل ابيب التي جرت يوم السبت 7/ 24 رفع نشيطو « احياء الضائقة » في التظاهرة ـ التي اعلنوا بانها تظاهرة حزن واحتجاج ، رفعوا عدة شعارات مثل : الشعار المركزي « ضد تقييدات الحرب في لبنان ومن اجل المساواة الاجتماعية في اسرائيل » ، و « قذائف اكثر معناها اغنياء اكثر » ، و «السلام ليس خرافة » و « ضد التمييز الاجتماعي » . « دافار » 7/25 .

ان هذه الشعارات تعكس ، الى حد ما ، ما اكدناه نحن الشيوعيين مرارا ، بان اعداء السلام ، هم هم اعداء جماهير شعوبهم ايضا . ولا يسعنا اليوم ، الا ان نبارك بداية هذه الظاهرة الجديدة ، والعمل على دفعها الى الامام وتعزيزها في مسيرة النضال ضد سلطة ارباب العدوان على مختلف الجبهات . علينا دفع المسيرة الكفاحية ضد اصحاب « الصفقة الشاملة » التي هي بجوهرها وابعادها صفقة لزيادة ثراء ارباب الصناعة العسكرية وسماسرة السلاح وتجار الحروب وعلى حساب الفقراء وتحميلهم العبء الاساسي لتكاليف الحرب العدوانية .

أحمد سعد

فظائع مخيم عين الحلوة

● **تل ابيب ـ تتضح يوما بعد يوم الفظائع العديدة التي ارتكبها الغزاة في المخيمات الفلسطينية في لبنان. صور رهيبة ومناظر مروعة . وعيون فلسطينية لاطفال يعتصرهم العطش والالم والحزن والجوع تقول « لا نسيان ولا غفران ! » .**

وقد كشف الصحفي المعروف امنون كابليوك في مقال نشره في جريدة « عل همشمار » يوم الجمعة ١٦ تموز الجاري عنوانه « فظائع مخيم عين الحلوة » عن مدى الجريمة التي اقترفوها بحق سكان هذا المخيم البطل .

يقول الصحفي التقدمي : « تفقد الكلمات معانيها واثرها عندما تسير في مخيم عين الحلوة ـ مخيم اللاجئين الفلسطينيين الكبير شرقي صيدا .. ترى الدمار المخيف والذين انقذوا الكل شاحب امام الواقع .

المكان مغلق بوجوه الصحفيين . والذي يدخل الى المخيم يعرف لماذا لا يريدون لعيون الصحفيين ان ترى المشاهد ولآذانهم ان تسمع الوصف من افواه السكان القلائل الذين بقوا » .

ويقول كابليوك : بقي بضعة آلاف من اربعين الف لاجئ كانوا يسكنون في المخيم . والبنايات ذات الطابق الواحد والطابقين والثلاثة طوابق قد انهارت تماما . ولم يبق بيت لم تصبه قذائف الطيارات والمدفعية الاسرائيلية . ومن يدري كم طنا من القذائف تساقط على مخيم عين الحلوة ؟ !!

البولدوزرات تكمل اليوم ما ابقته القذائف .

سمفونية الهدم والابادة .

نساء واولاد وشيوخ كالاشباح المعدومة يتجولون بين الانقاض .

ويتابع الصحفي الجريء : عندما تقول مخيم لاجئين تتذكر مخيم النصيرات في غزة ومخيم الدهيشة قرب بيت لحم ، ولكن لمخيم عين الحلوة منظرا مختلفا ، فالمخيم الممتد على طول ٢ كم يذكرك بالاحياء الشعبية .. فالعمارات ذوات عدة طوابق واقل اكتظاظا .

ويتابع : لم يبق شيء . العمارات انهارت . ومن بقي من السكان يتمسك بالانقاض .

يسكن بعض الاطفال والنساء بين حائطين بقيا من عمارة كبيرة .

الحياة اقوى من الهدم .

في الزاوية المعرضة للريح البحرية يقف بريموس وبجانبه بعض ادوات المطبخ ..

رجل في الستين أصله من مدينة عكا يشير قائلا : هنا كان بيتي !! بقايا خزانة مكسرة وفرشة ممزقة .

ولد يحفر في انقاض بيت مهدم وينتشل حذاء .

وعلى مصطبة بيت طارت جدرانه بقيت صناديق الفواكه والخضار ..

بقايا حانوت كبير !!!

يقول كابليوك : ما شاهدت مثل هذه الفظائع من قبل .

قالت لي صحفية فرنسية مرافقة : هكذا بدت مدينة الاصنام الجزائرية بعد الزلزال الرهيب الذي ادى الى موت الالاف من سكانها .

ويضيف : لا تقدير رسمي لعدد الضحايا والمصادر العسكرية لا تستطيع رغم توسلنا ان تعطي التفاصيل عن القتلى . ويقول السكان ان المئات قد قتلوا من القذائف والقصف وان العديدين ماتوا تحت الانقاض ولم تنتشل الجثث .

رائحة الجثث المدفونة تحت الانقاض حادة ويضطرون الى رشها بمواد خاصة لازالة الرائحة ولمنع انتشار الاوبئة .

والجثث التي انتشلت لم تدفن . بل احرقت وبدون مراسيم دفن !!!

وجميع من بقي في المخيم يتحدث عن المسجد وعن الملجأ الحصين اللذين احتمى بهما السكان وقصفا وازيلا من على وجه الارض .. اختفيا !!!

ويضيف كابليوك : بعد شهر من الحرب ما زلنا نشاهد على الطريق بين المخيم وصيدا نساء واولادا يحملون حاجاتهم ليسكنوا في مساكن موقتة في البيارات القريبة وكأن الزلزال قد حدث امس .

قالت عجوز : نعود ٣٤ عاما الى الوراء . عندما تركنا حيفا وسكنا في الخيام . نعود الى العذاب .

لا توجد مساكن .

لا يوجد رجال ولا يوجد شباب .

اخذوا رجالنا ـ قالت امرأة .

ويذكر كابليوك ان امرأة معها ولدان اعترضت السيارة في صيدا وسألته عن طبيب ليعالج طفلها ابن العشرة اشهر الذي لم يذق الحليب منذ شهر وينام مريضا في بناء مهدم في عين الحلوة .

ويضاف الى هذه المصائب مصيبة اخرى ..

وهي رجال الكتائب .

لقد بدأوا يتجولون في المخيم ويطلقون الرصاص !!!

الدنمارك تقاطع معرضا اسرائيليا

● كوبنهاغن ـ فشل ذريع لحق بمعرض الاعمال الفنية الاسرائيلي في الدنمرك .

وكانت الملحقية الاقتصادية في السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن هي التي نظمت المعرض الفاشل في الاسبوع الماضي .

ومن اصل ٥٠٠ مدعو لزيارة المعرض لبى الدعوة ٢٠ اشخاص فقط . وابدى اقل من نصفهم الرغبة في شراء بعض المعروضات .

هذا وذكرت صحيفة « عل همشمار » ، الاحد ٢٥ـ٧ـ٨٢ ، ان السفارة الاسرائيلية في الدنمرك تلقت مكالمات هاتفية من المدعوين الذين اعلنوا انه لا يمكنهم « في هذا الوقت » زيارة المعرض لانهم يعارضون ما تقوم به اسرائيل والمقصود العدوان الدموي على لبنان .

في معارك يوم السبت في البقاع وبيروت

اسقاط طائرة فانتوم وطائرتين بدون طيار تابعة لاسرائيل

● دمشق ـ صرح ناطق عسكري سوري بما يلي : تابع العدو منذ صباح اليوم السبت ٢٤ـ٧ ، نشاطه الجوي والاستطلاعي فوق مواقع قواتنا في البقاع . كما قام بعد الظهر بغارات جوية فوق بيروت بالاضافة الى اطلاق نيران مختلف انواع الاسلحة على الضاحية الجنوبية من بيروت . واعتبارا من الساعة السابعة والدقيقة الخمسين من صباح اليوم السبت وحتى الساعة الرابعة و ٤٤ دقيقة من بعد الظهر قام الطيران المعادي بعدة طلعات استطلاعية مخترقا المجال الجوي لمنطقة تواجد قواتنا في البقاع . كما تصدت وسائل دفاعنا الجوي لطائراته نصف احد مواقعنا في منطقة البقاع واسقطت له طائرتي استطلاع مسيرتين بدون طيار وطائرة اخرى مقاتلة قاذفة من نوع « فانتوم » . وقد تمكنت قواتنا من اسر قائد الطائرة بينما وجد الاخر ميتا .

وقد استشهد نتيجة القصف الجوي المعادي اربعة عناصر من مقاتلينا . كما جرح ٦ اخرون واصيبت بعض الآليات بأضرار .

تحذير سوري لاسرائيل

● دمشق ـ اجاب ناطق عسكري سوري ردا على سؤال لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء « سانا » حول خرق اسرائيل لوقف اطلاق النار يوم الخميس الماضي فقال انه في حال تكرار الخرق الاسرائيلي المفاجئ من هذا النوع فان سورية سترد بضربات مفاجئة وبمختلف الاسلحة بحيث توقع بالاسرائيليين خسائر في العتاد والافراد اكثر مما يتوقعونه .

كما صرح ضابط مسؤول في قيادة الجيش في حديث مع الصحافة المحلية والوكالة العربية السورية الانباء بان اسرائيل تعرف اننا حتى الان لم نستخدم في معاركنا الا جزءا من قواتنا .

وتابع الضابط المسؤول يقول : ان اسرائيل استخدمت في معاركها ضدنا خلال حرب لبنان كل ما لديها من انواع الاسلحة بينما لدينا اسلحة لم نستخدمها حتى الان . واضاف : ان اسرائيل تعرف بالتأكيد بعض هذه الاسلحة وربما لا تعرف بعضها الاخر . اننا لم نستخدم جميع قواتنا واسلحتنا لم نشعر بالحاجة الى ذلك . كما انه لاستخدام بعض الاسلحة مكانه المناسب وزمانه المناسب .

الدفعة الاولى من الجرحى اللبنانيين والفلسطينيين تصل الى برلين الشرقية

● **برلين ـ وصلت يوم السبت الماضي الى برلين للمعالجة جماعة تتألف من ٥٠ فلسطينيا ولبنانيا وهم من الجرحى ضحايا القصف الاسرائيلي الوحشي ومن بينهم نساء واطفال .**

واعلن الاطباء الذين رافقوا الجرحى ان غالبية الجروح هي نتيجة للقصف بالقنابل الانشطارية الامريكية الصنع .

وقالت فتاة عمرها ١٥ سنة انها الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من بين افراد عائلتها اذ لقي والدها ووالدتها واخوتها واخواتها العشر مصرعهم من جراء انفجار القنابل الاسرائيلية .

وقال الفلسطيني ابو حسين : ان الطائرات والدبابات والمدافع الاسرائيلية دمرت كل شيء في طريقها دون تمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية .

وقال الجرحى الاخرون انهم شاهدوا كيف قذفت الطائرات الاسرائيلية بالقنابل على المستشفى والبيوت وكيف قتل الكثيرون من الجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ تحت الانقاض .

وقد اكد مدير المستشفى في برلين الشرقية ان اسرائيل استعملت بشكل واسع القنابل العنقودية المحرمة دوليا . وان الاطباء اخرجوا من اجساد الجرحى الفلسطينيين واللبنانيين شظايا هذه القنابل المحرمة دوليا .

منطقة محررة رقم ٢٦

● تل ابيب ـ نشر محررو منطقة محررة في جريدة « هآرتس » يوم الجمعة ٢٣ تموز ١٩٨٢ اعلانهم رقم ٢٦ وهذا نصه :

في الوقت الذي تتجه فيه العيون نحو بيروت ينسى من القلب ويختفي من العين المصير الذي اصاب جماهير الفلسطينيين في المناطق المحتلة في لبنان .

ربع مليون انسان .

كشف البريغادير جنرال دافيد ميمون لاعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست انه يوجد في جنوب لبنان ١٠٠ الف فلسطيني ثلثهم بدون مأوى .

فأين اختفى ال ١٥٠ الف رجل وامرأة وعجوز وطفل ؟

نريد جوابا !

وقال الضابط ان هناك نية لتشتيت ما تبقى من اللاجئين في مناطق اخرى .

هل طرد لاجئون فلسطينيون الى ما وراء الخطوط السورية في البقاع ويسكنون الان تحت قبة السماء في العراء ؟

هل حكمت حكومة اسرائيل بلجوء جديد على الفلسطينيين القدماء وذريتهم ؟

نريد جوابا .

كم فلسطينيا مسجونا في مخيم الاعتقال قرب النبطية؟ الى متى يسجنون ؟ هل هم محاربون ؟ ولماذا لا نعتبرهم اسرى حرب ؟ اذا لم يكونوا محاربين فلماذا نسجنهم في المعتقل ؟

حسب اي قانون واي ميثاق دولي وضعتم جماهير غفيرة تحت « رحمة » وزير الدفاع ؟

نريد جوابا .

عرفات يشيد بالاتحاد السوفييتي



● بيروت ـ صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان اسرائيل تخوض في لبنان بموافقة الولايات المتحدة حربا اجرامية . واضاف عرفات في حديث ادلى به للمراسلين السوفييت في بيروت ان الاوساط الامبريالية المتنفذة اشتركت في اعداد العدوان الاسرائيلي وتنظيمه . كما اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تغطية القسم الاكبر من نفقات الحرب .

واشاد ياسر عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي النابع من اجوبة ليونيد برجنيف على اسئلة صحيفة « برافدا » .

وقال عرفات : ان الاتحاد السوفييتي يدعم بثبات نضال الشعب الفلسطيني في هذه اللحظة الحرجة تاريخيا . اننا نرى في هذا تأكيدا للخط السوفييتي المبدئي ، خط الدعم للشعب العربي الفلسطيني والدفاع عن حقوقه الوطنية المشروعة .

استعدادا لشن عملية حربية واسعة النطاق

بيروت تتعرض للقصف الاسرائيلي المتواصل

● **بيروت ـ وكالات الانباء ـ قذفت الطائرات الاسرائيلية يوم السبت الماضي ٢٤ـ٧ ، على موجات ، قنابل على المناطق المزدحمة بالسكان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية . وفي الوقت نفسه قصفت المدافع الاسرائيلية المدينة وضواحيها وركزت ضربتها الاساسية على منطقة** المطار .

واشارت الانباء الى ان اكثر من ٣٠٠ شخص قتلوا وجرحوا في العاصمة اللبنانية وفي سهل البقاع خلال ٣ ايام من القصف بالقنابل والقذائف الاسرائيلية .

واشارت صحيفة « نوفو جورنال » الباريسية الى ان نشاط العمليات الحربية يعتبر استعدادا لشن عملية حربية واسعة النطاق بغية نسف التسوية السياسية للازمة .

وصرح ناطق باسم القيادة الفلسطينية اللبنانية المشتركة يوم السبت الماضي بان الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على مناطق بيروت المكتظة بالسكان في الرملة البيضاء ومنطقة السفارة الصينية وبير حسن وشتيلا والمدينة الرياضية والفاكهاني لاذت بالفرار بعدما وجهت نيران المدفعية المضادة للجو التابعة للقوات المشتركة . واضاف انه بنتيجة تبادل القصف المدفعي في المناطق الجنوبية من بيروت قتل وجرح ١٧ جنديا اسرائيليا واعطبت دبابة وسيارتان عسكريتان .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان مقاتلي الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قاموا ببضع عمليات ناجحة ضد القوات الاسرائيلية اسفرت عن قتل وجرح بضع عشرات من العسكريين الاسرائيليين .

جماعة « يوجد حد » :

لا تدخلوا بيروت الغربية حفاظا على سلامة جنودنا

● **تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت جماعة « يوجد حد » المناهضة للحرب العدوانية في لبنان عن تنظيم حملة كفاح شعبي ضد دخول القوات الاسرائيلية الغازية الى بيروت الغربية وضد تصعيد القتال والتوتر على الجبهات الاخرى .**

وقد اختارت المجموعة الشعار : « حملة من اجل سلامة جنودنا » . وقالت : انه بدون دخول بيروت الغربية يعيش جنود الجيش الاسرائيلي كابوس الاستنزاف وحرب العصابات . واصبح هذا الكابوس جزء من وضع الاحتلال الجديد في الشمال . « لذا . يجب اعادة جنودنا الى البيت واعادة الجيش لوضع لا يعمل فيه شيئا خارج اطار مهمته الاساسية الدفاع عن اسرائيل . لقد آن الاوان لوضع حد لاطول حرب في تاريخ اسرائيل وحل القضية الفلسطينية من خلال مائدة المفاوضات وليس ساحة القتال » .

وهذا ومن المعروف ان جماعة « يوجد حد » مؤلفة بالاساس من ضباط وجنود بدأوا نشاطهم بارسال رسالة الى مناحم بيغن طالبوه فيها بوقف الحرب العدوانية والانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وقد بلغ عدد التواقيع على الرسالة ١٧٠ من بينها تواقيع ٢٩ ضابطا .

طوبي في استجواب لوزير الثقافة

هل يحق لمدير التلفزيون اجراء رقابة سياسية ؟

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ارسل النائب توفيق طوبي بتاريخ ٨٢/٧/٦ رسالة الى وزير الثقافة استجوبه فيها حول منع اجراء اللقاءات التلفزيونية مع المعترضين على الحرب في لبنان .

وجاء في الاستجواب : اعتمادا على ما نشر في صحيفة « دافار » من يوم ٨٢/٦/٢٩ ، فان مدير التلفزيون « طوبيا ساعر » يمنع محرري الاخبار في التلفزيون من اجراء اللقاءات مع المشتركين في مظاهرات الاستنكار للحرب في لبنان . كما ان المدير منع بث لقاء اجري مع ام جندي يحارب في لبنان ، اشتركت في مظاهرة مقابل مكتب رئيس الحكومة .

وتساءل النائب طوبي في رسالته :

ـ هل للوزير علم بهذه الحقائق

ـ هل يحق لمدير التلفزيون اجراء رقابة سياسية ومنع بث آراء رزينة ؟

ـ هل الوزير مستعد ان يعمل من اجل منع مثل هذه التصرفات .

ازدياد نسبة الجنود الهاربين من الجيش

● **تل ابيب ـ اشار الصحفي تسفي هرئيل في مقال نشره في صحيفة « هآرتس » يوم الخميس ٢٢ـ٧ـ١٩٨٢ الى ازدياد الخدمة في الجيش الاسرائيلي خلال الحرب في لبنان .**

وذكر هرئيل ان التساؤلات الحادة التي يطرحها الجنود حول الغزو الاسرائيلي للبنان واهدافه ونطاقه وجدت تعبيرا هاما عنها في المحاكم العسكرية التي تحاكم هؤلاء الجنود الهاربين من الخدمة العسكرية .

ومن المعروف ان العقوبة القصوى على جندي تهرب ٢١ يوما من الخدمة هي السجن ١٥ عاما . لكن المحاكم العسكرية تحاكم الجنود المتهربين هذه المرة بتهمة « التغيب من الخدمة بدون اذن » والعقوبة القصوى هي السجن ٣ سنوات .

وقال هرئيل ان نسبة التهرب من الخدمة العسكرية كانت قبل ٦ سنوات ٢٤٠ جنديا في السنة ووصلت الى ١٠ اضعاف واكثر في السنتين الاخيرتين الا انها ازدادت اكثر في الحرب الاخيرة .

وعلى سبيل المثال حكم على الشاويش رامي ممان بالسجن الفعلي ١٠ اشهر وبستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ وحكم على جندي اخر بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا .

وفي محاكمات عديدة دار جدل ونقاش حول ماهية الحرب ونطاقها مثل محاكمة الشاويش شمعون بفراح .

محاولات سلطوية حقيرة لتحجيم دور دروز لبنان الوطني !

✻ بقلم : نور عامر ✻

منذ بدء العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان ، والسلطات الاسرائيلية تحاول ـ وبمساعدة بعض عملائها المنبوذين الذين تخلوا عن ضمائرهم وباعوا انفسهم ـ تحجيم دور دروز لبنان الوطني واظهارهم كمستسلمين وموالين لاسرائيل ! ، وذلك في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات دروز لبنان في جبل الشوف منددة بالعدوان الاسرائيلي ومطالبة بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية . ان حكام اسرائيل مخطئون حين يظنون ان في وسعهم شراء دروز لبنان عن طريق ارسال الوفود « المرموقة » التي تجري اللقاءات والاتصالات .

ولعل الموقف الواضح الذي اعلنه رئيس بلدية حاصبيا السيد بهجت شمس للوفد الاسرائيلي الذي زار المنطقة (٥ـ٧ـ٨٢) يمثل بكل صدق الموقف اللبناني الوطني الصحيح ، والحريص على وحدة ارض لبنان وسيادته . وكان واضحا موقف السيد بهجت شمس عندما طالب :

١ ـ بعدم جمع السلاح من ابناء الطائفة الدرزية قبل جمعه من باقي الطوائف اللبنانية .

٢ ـ باعادة السلطة الشرعية اللبنانية الى المنطقة وبالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية .

ونقتطف من كتاب مفتوح الى اللبنانيين رفعه الشيخ حليم تقي الدين ، رئيس القضاء المذهبي الدرزي ، (٧ـ٧ـ١٩٨٢) ما يلي :

« ان ما يهدم كيان الوطن .. هو النفاق والتزلف وحب الاستغلال .. وهي صفات مذمومة ، ابتعد عنها الدروز في تاريخهم السياسي والوطني . ولبنان يجب ان يبقى وطن الكرامة والعزة والحرية » .

وفي هذه المناسبة نود ان نذكر حكام اسرائيل الذين يتصيدون في المياه العكرة ، ان الدروز كانوا ولا يزالون في الطليعة بين قوى التحرر اللبنانية والعربية كما يشهد على ذلك قول المعلم كمال جنبلاط : « ومنذ ما ينوف عن قرن وهم يشاركون (اي الدروز) دائما وابدا في الدعوة الى القومية العربية كأكثر دعاتها حماسا فالتحقوا بالجمعيات الاولى التي تأسست للدفاع عن العروبة والحرية السياسية ، لا بل ان بعضا من هذه الجمعيات كان يقودها دروز بارزون كالامير محمد ارسلان ، رئيس لجنة التحرير الشهيرة » .

ويأتي اليوم دور الاستاذ وليد جنبلاط الذي يمثل روح الطائفة الدرزية في مواقفها الوطنية خلفا عن سلف ، والذي يمثل الفكر السياسي للدروز الذين تميزوا به عبر التاريخ ، وكانوا من اركانه وحماته وهو يمثل نخبة كبيرة تؤمن بالكرامة في قولها وتحقق العزة في افعالها ، وتقف اليوم مع القوى الوطنية دفاعا عن لبنان وضد الغزو الاسرائيلي .

ولعل هذا ما اثار حقد وغضب حكام اسرائيل فانتزعوا السلاح من ايدي الدروز وراحوا يحرضون امثال بشير الجميل للاعتداء على الدروز ، وخلق جو من الطائفية تكون اسرائيل هي المنتفعة من ورائه . واستجاب بشير الجميل وهو الراغب في تفتيت اللبنانيين ، وتفتيت لبنان الى دويلات يكون هو على راس إحداها ، او تنصيب نفسه حاكما على كل لبنان بعد إذلال الوطنيين والمعتدلين من الطوائف الثلاث . وهذه المحاولة ايضا باءت بالفشل بفضل وعي وصمود وطنيي لبنان من دروز ومسيحيين ومسلمين .

ان المظاهرة الشعبية الجبارة التي انطلقت من المختارة ، بلد البطل العربي كمال جنبلاط ، ضد الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الكتائبي في لبنان ، كانت صفعة لاسرائيل وعملائها وتأكيدا على دور دروز لبنان الوطني غير القابل للتحجيم ...

عنصرية التهريج

● يقدم راديو اسرائيل صباح كل يوم سبت برنامجا ترفيهيا باللغة العبرية لاضحاك مستمعيه في هذه البلاد واخراج بسمتهم في عطلة نهاية الاسبوع . تلك البسمة التي تتراجع يوما بعد يوم ، في ظل حكم الكوارث الاقتصادية والاجتماعية ، والتوتر اليومي الذي يلازم الناس في سباقهم مع الزمن الذي « يعمل » باستمرار على انزال مستوى معيشتهم . وبشكل خاص تزول هذه البسمة في زمن الحرب الطويلة الخاسرة والكثيرة الضحايا والتكاليف والتي يلزم الناس الان بالبدء في دفع ثمنها رغم معارضة الكثيرين لها . فتلك العائلات (١٤٠٠ التي فقدت ابناءها والاف الجرحى) هل يمكنها أن تضحك ؟ العمال والفلاحون والموظفون والطلاب يعانون من مد في الهجوم على مستوى معيشتهم وعلى مستقبلهم اضافة الى النتائج الاجتماعية المفسدة للحرب . هؤلاء هل يمكنهم الضحك ؟ واولئك الاطفال الذين يدفع ثمن الحرب على حساب لقمة عيشهم هل يمكن لهم ولاهلهم الضحك ؟! .

كل حسابات حكام اسرائيل تبددت امام صمود جماهير شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني الاسطوري في وجه عدوانهم وتحويله الى هزيمة منتظرة ، ذلك الصمود الذي يعود اليه فضل كبير في تعرية حكام اسرائيل امام شعبهم ، والزامهم بدفع الثمن الذي احالوه على شعبهم.

لكن صوت اسرائيل « المتحضر » المهرج لا يريد الاعتراف بهذا الواقع الجديد غير المضحك ويريد أن يقوم بدوره في فرض الابتسامة ، التي تراجعت عن مستمعيه . اما مادة التهريج التي يستعملها فليست بجديدة في اسرائيل لكنها مثيرة . فيأتينا شايكا اوفير ليضحكنا بالنكات التي ربما اوحتها له مجازر بيغن شارون ايتان في لبنان وكذلك التنكيل البوليسي الوحشي بابناء شعبنا في البلاد كما حدث للعمال العرب في ايلات . فيأبى شايكا اوفير الا ان يقوم بدوره ويسهم بقسطه في التنكيل بشعبنا وتشويه صورته بعد ان كسب احترام وتعاطف وتقدير جميع شعوب العالم واجزاء واسعة بين الشعب اليهودي في اسرائيل . لكن لماذا يريدها اوفير ؟ ـ الجواب ـ ليضحك الناس . نقدم مقطوعته « درس لغة انجليزية عند العرب » وهنا يمتد خياله ليصور المعلم العربي « البدائي » « الجاهل الذي لا يجيد الانجليزية » (لانها علامة تحضر) . والذي يتكلم كلمة بالانجليزية ثم يترجمها بشكل خاطئ للعربية ، واحيانا يترجمها بصحة . لكن لا يجيد استعمالها ، ويصيح بالطالبين « الامين » «حامد» « وقرنوس » اللذين لم يعرفا الاجابة ويأمرهما بعدم العودة للمدرسة « دون مرافقة والدهما و.... والدتهما » وتهتز القاعة من شدة الضحك والتصفيق .

خسارة ان البرنامج هو اذاعي وليس بتلفزيوني لكنا بالتأكيد رأينا طلابا سمرا ، حفاة وملابسهم يعلوها الغبار ومعلمهم البدائي يحمل عصا غليظة يهشم فيها جماجمهم ويمكن ان لا يجيد القراءة والكتابة وعندها يكون البرنامج مضحكا اكثر .

انها ليست صورة جديدة وهي هدف موضوع منذ بداية هذا القرن ولا يزال يتمسك بها حكام اسرائيل وعنصريوها ويتمثل في محاولة او حلم الابقاء على هذه الصورة لشعبنا . لكن هذا الشعب البطل بتاريخه ابقى وسيبقي هذه الاحلام والبرامج مجرد وثائق غير محققة يدين بها جرائم الصهيونية .

لكن تخطر ببالي سؤال ـ لماذا لا يأتون بالمثل الكبير ـ بيغن الذي اعطى صورة « مضحكة » اكثر عن شعبنا ـ بما فيه معلميه وطلابه ـ وهي صورة الـ « حيوان يمشي على قائمتين » و « ذلك الذي على وجهه شعر » (في حديثه عن ياسر عرفات) ثم هزء بتقاليد وتراث شعبنا .

وعندها لكان ضحك الناس يعلو لمدة اطول . ولكانت هذه الضحكة تتكرر يوميا عند مشاهدة اي عربي يمشي ولتحولت اسرائيل الى حلبة تهريج تنسي الناس وتلهيهم عن الحرب في لبنان لينسوا اوضاعهم الاقتصادية المتردية .

لكن في النهاية يبقى شايكا اوفير اعقل في تصويره ، انه استوحى هذه الصورة من ثقافته التي تلقاها ، من سياسة حكام اسرائيل المرسومة والمطبقة في محاولة ابادة شعب ، انها صورة مستمدة من السياسة العنصرية التي لا تريد ان ترى اي عربي فلسطيني في هذه البلاد ، انها مستمدة من وثيقة كينغ التي تريدنا حطابين امينين نخدم كينغ وحكامه . انها صورة مستمدة من سياسة تريد ابقاءنا جميعا ـ وبضمننا المعلمون ـ مادة في مستوى التهريج .

اما بيغن ، في تصويره ، فالصورة التي اعطاها لشعبنا انما هي نتاج عماه العنصري الحاقد ونتاج غريزته وعواطفه .

طبعا لا توجد اية حاجة لايضاح كلب وعنصرية راديو اسرائيل وكذلك لاثبات مستوى شعبنا ، فجماهير هذا الشعب في لبنان ـ شعب اطفال الار. بي. جي. ونساء ورجال المقاومة الذين يصدون عدوان الابادة . وجماهير شعبنا في المناطق المحتلة وفي اسرائيل في نضالها من اجل كرامتها القومية انما ترسم انصع الصفحات النضالية التي تصبو جميع الشعوب المظلومة للوصول اليها . تلك الصفحات التي تظهر امام كل العالم ابهما الانسان وابهما المهرج الهائج .

أمير مخول

مداخلة توفيق طوبى فى النقـاش على عمل وزارة الداخليـة

الحرب العدوانية فى لبنان صعدت العداء للعــــرب
لتقم لجنــة تحقيق لمنــع حمـاة القـانون مـــن خــرقـــه

● حيفـا ـ مكتــب « الاتحــاد » ـ القـى النائب الجبهـوى الرفيـق توفيــق طــوبى فى العشرين من تموز الجارى خطابا هاما فى الكنيسـت وذلك فى اطــار مداخلته فى النقاش حــول عمل وزارة الداخلية . وننشر فيما يلى النص الكامل لهذه المداخلة الهامة :

من نتائج الحرب العدوانية البارزة على لبنان هـو الهجـوم المتصاعـد والمستمر على الحريات الدمقراطية داخل اسرائيل . وقد وجد هذا الامر تعبيرا له فى الرقابة التى تستكتـب تقارير صحفية وفى الهجوم المكـارثى على التقارير الموضوعية عما يحدث فى الجبهة وفى المؤخرة ، هذه التقاريـر التى تفضح مغامرة الحكومة وتتحدث عن الرفض لسياستها . وهـذا مـا شهدناه فى هجوم اعضـاء كنيسـت ووزراء من الليكــود على تقاريـر التلفزيــون . ونحن شهود عيـان لمقترحات ضد حرية التعبير والمظاهـرة تصاعد خطـر العنصريـة وفشستـة التوجه نحو ابناء الشعب العــربى الفلسطينى ، الذى يتسع فى أعقـاب الحرب .

ان الاقتــراح بتأجيل انتخابـات السلطات المحلية المسموع فى هــذه الايــام ينضم الى الجو المعـــادى للدمقراطية ، هذا الجو المتنامى الذى يضرب البلاد بموجات خطيرة وعكرة . ان انتخاب مؤسسات السلطة المحلية مرة كل ٤ سنوات ووفق القانون هــو حق دمقراطى معترف بل لكل مواطن ولا يمكن الغاؤه . ولا يحوى هـــذا الموقف الداعى الى تأجيل الانتخابات من قبل أوساط الائتلاف الحكومى ،أى حسابات عدا الحسابات الحزبيـــة الضيقة التى تضر بأسس الدمقراطية وبأسس السلطــــة المحلية . اننــا مندهشون من موافقة قيادة المعـــراخ على مؤامرة تأجيل الانتخابات . واذا كانت قيادة المعراخ تظن ان اياما أفضل لها ستأتى حيال هذا السقوط المريع الموجودة فيه حاليا ، فستصيبها الخيبـــة طالما هى مستمـــرة (أى القيادة المعراخية) فى سياسة الانجرار وراء سياســـة بيغن ــ شـــارون الحربية . لن تأتى أية أيام افضــل طالما انكم مذنبون للسياسة اللاقومية والمغامرة التى تنتهجها حكومة الليكود وطالما انكم لا تسيرون فى طريق مستقلة نحو الســلام الحقيقى ، الســلام الاسرائيلى الفلسطينى .

اننـــا نطالب باجراء الانتخابـــات للسلطات المحلية فى موعدها فى شهـــر تشرين الثانى ولكل السلطات المحلية اليهوديـــة والعربيـــــة . ان وزارة الداخلية وخصوصا ممثلها حاكـم لواء الشمال السيد كينيغ اضرت كثـــيرا بالسلطات المحلية المنتخبة وذلك حين حل كينيغ عددا من السلطات المحلية المنتخبة فى عدد من القرى العربيـــة ــ عبلين والمغار وأبو سنان ــ ويهدد ايضا بحل مجالس محلية أخرى ، كما يحـــدث الان مع المجلس المحلى فى البقيعة .

ان كل هذه الخطوات المعاديـــة للدمقراطية تنبع فى الاساس من منطلق راحد وهو الاضرار بممثلى الجبهـــة الدمقراطية المنتخبين من ناحية ومنع اجراء الانتخابات لهذه المجالس المحلية فى موعدها بهدف تنصيب عملاء يسرائيل كينيغ من ناحية اخرى .

لقد حلوا مجلس أبو سنان المحــلى بادعاء ان الادارة فاشلة . الا انهـم عينوا رئيس المجلس ، الذى أفشل عمل المجلس المنتخب ، عينوه رئيسا للجنة المعينة لانه رجل كينيغ المعروف. وبهذا أمكن تحريره من رقابة المعارضة الدمقراطية وامكن منع اجراء انتخابات المجلس فى موعدها خوفا من عـــدم اعادة انتخاب هذا الشخص .

كذلك حلوا مجلس المغــار المحلى وتمكنوا من تغيير لجنتين معينتين رئس احداهمـــا المرشح الذى فشــل فى الانتخابات . حقا انها لدمقراطيـــة مثالية !

اننا نطالب بوقف هذه الاعمـــال الانتقامية الموجهة ضد المجالس المحلية العربيـــة المنتخبة . اننا نطالــب باحترام انتخاب المواطنين لسلطاتهـم المحلية . ونطالب باجراء الانتخابات فى جميع السلطات المحليــة ، بما فيها التى تم حلها ، فى موعد الانتخابـــات لجميع السلطات المحلية فى البلاد .

اننا نطالب بان يكون التصرف مــع السلطات المحلية العربية بالمقــدار نفسه الذى يكون فيــه التصرف مــع السلطات المحلية اليهودية . اننــا نطالب بوقف التمييز فى الميزانيـــات وباحلال المساواة فى سلة الخدمـات وجهازها البلدى . ان الاضافـــة الى الميزانية التى تحدث عنها الوزيـــر وتباهى بها بعيدة عــن تأمين القضاء على الفجـوات المتزايدة والمتسعـة باستمرار بين السلطـــات المحليـة العربية وبـــين السلطات المحلـــة اليهودية فى البلاد .

وفى اطار السلطات المحلية للقـرى العربية لا يزال هناك اكثر من ٥٠ قرية عربية ، بما فيها قرى يزيد عدد سكانها عن الالفى نسمة مثل عبلوط والبعنة وكوكب أبو الهيجا ومصمص ومعاوية وزلفة وعارة ، لا توجد فيها سلطـة محلية منتخبة او معينـــة ، حتى ولا لجنة محلية منتخبة . ويرفضون طوال سنوات عديدة طلبات الاهــالى دون تفسير أو تبرير . ولا يكفى انهم ضموا هذه المناطق للجان منطقة تلحق الحيف بهم وتسلب المواطنين حقهم فى انتخاب ممثليهم .

ولهذا نطالب باستكمال السلطـــة المحلية بحيث تضم كل الاماكن العربية وذلك عن طريق اقامة لجان محليـــة منتخبة فيها .

اننا نطالب منذ عشرات السنـين بتنشيط تحضير الخرائط الهيكليـــة للقرى العربية ، الامر الذى كان من المفروض ، وفق قانون التخطيط والبناء من العام ١٩٦٥ بند ٦٢ ، ان يتم فى العام ١٩٦٨ . ان لجـان التخطيط اللوائية ، فى غياب لجان التخطيـط المحلية (اذ اقيمت فى القرى العربية فى السنوات الاخيرة فقط اربع لجان كهذه) كان عليها ان تعد الخرائـــط الهيكلية . ولكنها لم تفعل ذلك واهملت هذه المهمة لعدة سنوات بما يتعارض مع القانون .

وفى ظل هذا الوضع فان من بـــين ال ١١٠ قرى عربية توجـد خرائـــط هيكلية لنصفها فقط الامر الذى يضر بالمواطنين العرب وبالسلطات المحلية وبتخطيط البناء للسكن . ويصعـب هذا الامر على المواطنين الحفاظ على القانون واحترامه . ولهذا فحين يبلغ السيل الزبى يجرى البناء بدون اذن او ترخيص لانه لا يمكن الحصول على مثل هذا الترخيص . وقد سن قانون يضيف خطا على جريمة ويفرض ايقاع عقوبات بصورة تراجعية . انى الفت نظر الوزير الى حقيقة ان هذا القانون يفرض عقوبات بصورة تراجعية على بناء تمت اقامته قبــــل أكثر من ١٠ سنوات . لقد وقع المواطنون عــلى اتفاقات مع شركة الكهرباء لايصـــال التيار الكهربائى الى بيوتهم ودفعـــوا المال اللازم الا ان القانون جاء ليوقف هذا العمل . ان هذا حيف كبير . واتوجه اليك يا سعادة الوزير مـــن اجل ايجاد طريقة ما لمنع هذا العقاب التراجعى .

لقــد اثمرت الحرب العدوانيـــة فى لبنان ، حرب الابادة ضد الشعـــب العربى الفلسطينى ، ثمارا عديـــــدة فاسدة وكثيرة . ووصـــل التحريض المعادى للعرب الى مستويات جـــديدة وخصوصـــــا ضد الشعب العـــربى الفلسطينى . يجــب ان لا يسمـــح لوسيلة اعلام رسميـــــة للدولـــة ، كالتلفزيون الاسرائيلى ، ان تذيع تقارير تحوى تحريضا عنصريا مسموما ضـــد ابنـــاء الشعب العربى الفلسطينى . لولا اننى سمعـــت بأذنى ورايت بعينى التقارير المذاعة يومى الاحد والاثنين الماضيين بعد «النشرة الاخبار » لمـــا صدقت . لقد كانـــت تلك التقارير مهينة جدا وتحوى الكثير من الشتائـم الرخيصة والتحديدات « كسرطـــان » و « يجب دفن هــؤلاء الفلسطينيـــن القذرين تحت الارض » . ان التلفزيون ينشر مثل هذا التحريض . باى ضمير تفعلون ؟! اننى أتوجه الى السلطات المسؤولة مطالبا بوضـــع حـــد لهـــذا التحريض العنصرى وبسد الطريـــق امام استمرار زرع السموم والتحريض ضد الشعب العربى الفلسطينى بهدف اباحة دمه والاستمـــرار فى سياســـة ابادة وجوده الوطنى .

وبهذا الخصوص فان أذرع الحكـم المختلفة ومـــن بينهـــا ، يا سيـــدى الوزير ، الشرطة المسؤول عنها انت شخصيا ترى فى ذلـــك اذنا لهـــا

● توفيــق طــوبى ●

بالتوجه نحو المواطنين العرب وفــق ما نرى أعيننا وتسمع اذاننـــا حتى وفق تلك التحديدات التى يطلقهـــا رئيس الحكومة والتى يصف فيها أبناء الشعب العــربى الفلسطينى بانهـــم حيوانات تدب على اثنتين . لقد وصلت الامور الى حد حدوث ما حـــدث فى شرطة ايلات .

ان على الشرطة والمسؤولين عنها أن ينالوا العقاب على ذلك . كيــف يمكن أن تسمح الشرطة لنفســها فى الثامن من حزيران ان تجمع الــوف العمال العرب الذين يعملون فى ايلات وان تنقلهم الى مركز الشرطة بشكـــل فرق وسط الضرب والاهانة والشتائم فى ساحة مركز الشرطة وان يقـــول أفرادها لهم : ابقـــوا فى بيوتكـــم . ويحظر عليكم الخروج منها بعد الساعة الرابعة . عن ذلك كتبوا فى صحيفة « دافار » و « عل همشمار » . وفى ١١ حزيران نشرت « عل همشمار » تقريرا جاء فيه ان العمال العرب من قرى الجليل فى الشمال يتذمـــرون ويصرخون لانهم يقولون لهم فى ايلات : اذهبوا الى لبنـــان . اذهبـــوا الى جنبلاط . أى حديث هذا ؟!

وبعد كل ذلك جاء الحادث المزعزع والمجرم الذى حدث فى ٢٩ من شهـــر حزيران والذى وقع بعد ان اعتـــدى أحد المجرمين على سائحـــة .. وكان العمال العرب بالذات هم الذيـــن انقذوها . فى أعقـــاب هذا الحـــادث حضرت الشرطة وهاجمت مكان نـــوم العمـــال العـــرب التابع للمقـــاول اهرونسون ، حيث ينام أكثر من ١٥٠ انسانا . ضربوهم بعد ان ايقظوهـــم من نومهم وجمعوهـــم بالقوة . ثـــم اخذوهم الى احدى الساحات وهناك عروهم من ملابسهم . ووصلت بافراد الشرطة الحقارة الى حد تهديد العمال وأمرهم باجراء لواط بينهم ! هـــذه حقائق وانا مسؤول عما اقوله .

الى اى مدى وصلنا فى ظل هـــذا الوضع ؟! ان على الشرطة ان تلقى عقابها جراء هذه الاعمال . وعـــلى أفراد الشرطة فى دولة اسرائيل الذين ينفذون هذه الاعمال الاجراميـــة ان يلقوا العقاب .

ان هذه سلسلة ، وكما يظهر ليست فى ايلات فقط . واذا حدث ما حـــدث فى عكا فى العام الماضى فى محاكمـــة الضباط ، فاننا نرى اليوم الحـــادث المقلق فى ايلات وليس فقط ضد العمال العرب . لقد اعلنت الصرخة والانوام ضد التوجه نحو العمال العــــرب . واذا كان هذا هو الوضع فى الجليل وفى ايلات فهناك أمر فاسد فى عمـــل الشرطة يا سيدى الوزير .

حدث مثل هذه الامور وانكشفت. وهناك أمور لم تكشف بعد . هنـــاك امور لم ننشر عما يحـــدث فى مراكـــز الشرطة . معتقلـــون من المواطنـــين العرب يضربون . يعذبون دون رقيـــب أو حسيب . وحين يطرحون ادعاءاتهم ويطالبون باجراء التحقيقات فان الامور تكون وكانها لم تكن .

لقد عرضت عليك يا سيدى الوزير حادث تعذيب ناصيف فضل نعامنـــة ابن الـ ١٥ من عرابة الذى اعتقـــل بعد « يوم الارض » . لقد انتقم منه أفراد الشرطة حتى التعذيـــب وضرب ضربات قاتلة على عضوه التناسلى . خرج محطما . فتى صحيح الجســـم معاق خرج محطما ولا يزال محطمـــا حتى اليوم . وبمـــاذا اجبتنى ؟! ان الشكوى قيد البحث . ولم نسمع أى شيء آخر .

فالى متى نزداد مثل هذه الاعمال بين جدران مراكز الشرطة ؟!

هناك حاجة ، خصوصا بعد مـــا جرى فى ايلات ، لتشكل لجنة تحقيق لفحص ما يجرى وما يحدث فى عمـــل الشرطة ، لكى نضع حدا لهذه الاعمال ونضع حدا لهـــذه الاضـــرار بحقوق المواطنـــين العرب وغير العرب . ان هذا واجب جماهيرى الان لكى نمنـــع خرق القانون على أيدى رجال القانون وحماته .

تشييـــع جثمان الشاب غــازى موسى

● شيعـــت جماهير البعينـــة والقرى المجاورة يوم الثلاثـــــاء الماضى جثمان المأســـوف عـــلى شبابه غازى أحمـــد موسى (٣٨ عاما) الذى توفى على اثر حادث طرق مروع أصيب فيه ايضا اخوه عرفات . ويتقدم أعضاء الحـــزب والشبيبة والجبهـــة الدمقراطية فى البعينة باحر تعازيهم لآل موسى . ويتمنون للاخ عرفات موسى الشفاء العاجل .

قيــادة الحــزب فى منطقــة عكـــا :

كل القوى لانجاح مظاهرة الناصرة

✻ المشاركــة فى مخيــم العمل التطوعى السابــع ومهرجان الصحافة الشيوعيــة
✻ لزيـــادة توزيـــع « الاتحــــــاد » بــ ١٠٪ على شــرف المهرجـــان ✻

● عكـــا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكـــا للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة لها في الاسبوع الماضي بحثت فيها الوضع السياسي الناجم عن الحرب العدوانية الوحشية التي شنها حكام اسرائيل في لبنان وقررت دعوة أعضـــاء الحزب ومؤيديه والشبيبة الشيوعية الى بذل الجهود من اجــــل الاشتراك النشيط في الاعمال الكفاحية القادمة .

واكدت اللجنة على اهم النشاطات الكفاحية وهي :

١ ـ الحشد التظاهري الجماهيري الذي دعت الى عقده في الناصرة في اخر هذا الشهر لجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ، والقيام بنشاطات محلية اعدادا له .

٢ ـ مخيم العمل التطوعي الذي تقيمـــه بلدية الناصرة الدمقراطية في ١٨ ـ ١٩٨٢/٨/٢٢ .

٣ ـ مهرجان الصحافة الشيوعية الذي قررت اقامته اللجنة المركزيـــة لحزبنا في احراش وادي عـــارة في ٨ ـ ١٩٨٢/١٠/٩ ، وتنفيذ البرنامج الذي وضعته لجنة المنطقة على شرف هذا المهرجان والقاضي بزيادة مباع جريدة « الاتحاد » في المنطقة بعشرة بالمئة على الاقل من الان حتى يـــوم المهرجان ، وتجنيد اكبر عدد من اعضاء الحزب في المنطقة للاشتراك في توزيع صحف الحزب ودفع اثمانها بسرعة ، ودفـــع الاثمان المتراكمة المطلوبة من الفروع ومحاسبيها .

واستنكرت اللجنة سياسة الحكومة التي تفرض اعباء الحرب العدوانية المالية ، في لبنان على كـاهل العمال وجماهير الشعب ، وتخاذل قيـــادة الهستدروت المعراخية المتواطئة مــع هذه السياسة . ودعت جمـــاهير العمال وجماهير الشعب الى الكفاح ضد هذه السياسة ومن اجل الدفاع عن لقمة العيش والحقوق العماليــة والدمقراطية .

هذا وكان قد ترأس هذا الاجتماع الرفيق احمد بكري ، عضـــــو السكرتارية ، وقدم البيان والخص النقاش الحي الذي اسهم فيـــه اعضاء اللجنة ، سكرتيرها الرفيق جمال موسى .

نائب معراخى يتهم حزبه : تصاعد العداء للعرب فى اسرائيـــــل فى حزب العمــل (المعراخ)

● تل ابيـــب ـ نشرت « عـــل همشمار» فيعددها الصادر يوم الاربعاء المـــاضى ، ان النائب المعـــراخى البروفسور شبيح فايس ارسل رسالة الى رئيس حزبه (العمل) شمعـــون بيرس احتج فيها على تصاعد الـــروح العنصرية والشوفينية في صفوف هذا الحزب .

وقدم ، مثلا على ذلك ، ان قيادة « العمل » (معراخ) تسرع دائمـــا الى اصدار التصريحـــات المؤيـــده للحكومة « كلما قامـــت الحكومـــة بانتهاج سياسة القبضة الحديدية ضد العرب في اسرائيل وفى خارجها » .. و « الاتحاد » تضع هذا الاعتراف ، من شاهد من « أهله » ، أمام مؤيدى المعراخ الذين انطلـــت عليهم ـــ في الانتخابات الماضية ـــ وعوده الكاذبة. هل تذكرون ؟



مبـــام ضـــد الحــرب فى لبنـــان !

بقلم : لطيف دوري : عضو قيادة مبام

● تعقبت من على صفحات « الاتحاد » الاخبار والتعليقات التى نشرتها عن مواقف عضو الكنيست امرى رون الذى قام بتاييد الحرب ضد لبنان والتى كان من الممكن ان يفهم منها بان موقفه هذا هو موقف الحزب . ولمنع كل التباس حول ذلك آتى بالملاحظات التالية :

١ ـ لقد قامت قيادة الحزب باجراء بحث شامل مع عضو الكنيست امرى رون واستنكر الجميع مواقفه التى تتناقض ومواقف الحزب الــذى عارض ويعارض الحرب ضد لبنان منذ البداية . وتشهد على ذلـــك قـــرارات مؤسساته وتصريحات ممثليه ووقوفه الى جانب النضال الشعبى مع باقى قوى السلام فى اسرائيل ضد هذه الحرب ومن أجل التسوية السلميـــة للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصـــير للشعبين اليهودى والفلسطينى . هذا النضال الذى بلغ أوجه مع مظاهرة حركة « السلام الان » التى اشترك فيها مئة الف مواطن بتل ــ أبيب .

٢ ـ هاجم الكثير من رجال الحزب علنا ، ومن على صفحات الجرائد تصريحات رون ومن بينهم اعضاء الكنيست دوب زاكين ومحمد وتد واهرون افرات ومردخاى أورن والموقع ادناه الذى استنكر فى اجتماع نشيطى مبام فى الوسط العربى الذى عقد بالناصرة « المواقف الانفصالية لامرى رون الذى لم يكتف بتاييد الحرب فى وسائل الاعلام بل هاجم معارضيها وبينهم أعضاء مبام والكيبوتس القطرى وكذلك حركة « السلام الان » التى دعت الى الخروج بمظاهرات . لقد حازت هذه المواقف المخجلة عـــلى تاييد رجالات الليكود وغوش ايمونيم » . («عل همشمار» ٤ـ٧ـ٨٢) .

٣ ـ شنت الصحف الرجعية حملة شنيعة على مبام واتهمته « بكـــم الافواه » لانه حظر على رون السفر الى خارج البلاد كمبعوث من قبل وزارة الخارجية وكان ردنا واضحا وقاطعا « لسنا بوقا للحكومة التى نعارض سياستها على طول الخط » . واكد الرفيق دكتور شمطوف سكرتير عام الحزب فى رسالته الى رون على « معارضتنا التامة لحرب مبادرة فى لبنان » وبان «خلال سير الحرب عاض مبام سياسة الحكومة وقراراتها» .

٤ ـ ساهمت صحيفة الحزب « عل همشمار » وملحقها « حوتـــام » وما زالت بنصيبها الكبير فى حملة التوعية بنشرها عشرات المقالات التى فسرت فيها أسباب معارضتها للحرب وناقشت الاراء المضادة وحذرت من مخاطر الحرب والفاشية التى كشفت عن انيابها عندما قام رئيس الحكومة بيغن بتوجيه تهمة « الخيانة » وتهديد مبام بالتوجه الى القضاء بسبب بيانه ضد الحرب فى لبنان مما دفع بعضو الكنيست توفيق طوبى لتقديم طلب مستعجل الى جدول أعمال الكنيســـت طالب فيه « بالبحـــث فى التهديدات الحكومية المكارثية الموجهة الى حزب مبام بسبب البيـــان الذى اصدره هذا الحزب ضد الحرب فى لبنان ووصل الى عدد من الجنـــود فى الجبهة » . («الاتحاد» ١٣ـ٧ـ٨٢) .

٥ ـ أن الاغلبية الساحقة من اعضاء مبام تستنكر هذه المواقف الشاذة التى اتخذها عضو الكنيست رون وخروجه من نطاق النقـــاش الداخلى وعدم قبول قرارات الاغلبية التى اتخذت بصورة دمقراطية والمس بحزبه عن طريق الظهور ضده فى وسائل الاعلام حيث كال له المديح زعمـــاء حيروت ، هتحيا وغوش ايمونيم المغرقين فى الرجعية والفاشية .

مبـــام صوت ضد بيـــان الحكومـــة

● بتاريخ ٢ـ٧ـ٨٢ نشرت «الاتحاد» الغراء تحت عنوان « رئيس الكنيست الحديدى « يخالف الدستور » ما دار فى الجلسة حول التصرف غير القانونى لرئيس الكنيست الذى تصدى له وبحق عضو الكنيســـت توفيق طوبى . ويودى لفت نظركم بانكم لم تذكروا ان اعضاء كتلة «مبام» ومعهم اعضاء الكنيست سريد وغور وفرشوفسكى صوتوا ضد بيان رئيس الحكومة الذى ايد فيه الحرب ضد لبنان .

لطيف دورى
مركز الشؤون العربية فى مبام

توجــه مهــين من مراقـــب الدولـــة

● بتاريخ ٢٢ـ٥ـ٨٢ توجهـــت خطيا الى مراقب الدولة وسلطـــة شكاوى الجمهور شاكيا تصرفات الاطباء الذين تعينهم مؤسسة التامـــين القومى لفحص المواطنين . وقد تلقيت رسالة تفيد بأن رسالتى وصلت فى ١ـ٦ـ٨٢ . وان رقمى عندهم هو ١٢٤٢٨٧ . ففهمت ان هناك اهتماما بقضيتى .

ولكن بعد أسبوعين تلقيت رسالة اخرى من المراقب ومؤرخة بتاريخ ١٦ـ٦ـ٨٢ يقول فيها : « نعيد لك الرســالـــة لانها غير مقروءة » . لقد فوجئت بهذا الجواب من جانب صاحب المركز المرمـــوق ، مراقـــب الدولة . واستنكر هذا الجواب المهين الذى يدل على الاستهتار بقضايا الناس والامهم .

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التى يتصرف مكتب المراقب بهذه الطريقة . فقبل عدة اشهر بعثت برسالة الى المراقب ولم القى اى جواب عليها . لم القى حتى رسالة يبين فيها انه تلقى الرسالة. وفقط بعد تدخل رئيس لجنة المراقبة فى الكنيست حصلت على الرســالة . ولكن المشكلة لم تحل بعد .

اننى اتوجه من على صفحـــات « الاتحـــــاد » الى كل اصحـــاب الضمائر ان يتجندوا لمساعدتى ونصرة قضيتى .

شبتاى شرم ــ حيفا

مذكرة كتلة جبهة البقيعــة الدمقراطيــة الى لجنة التحقيق فى وضع المجلس :

نـــرفض أيـــة مـــؤامـــرة لحـــل المجلس
ونقدم كـــل الـــدعم لمـــا هـــو فى مصلحة قريتنـــا

✻ الجبهـــة تفنـــد ادعـــاءات السلطـــة حول وضع المجلس و « عدم » تعاون الاعضاء مع رئيســـه ✻

[« الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي نص المذكرة التي قدمتها كتلـــة جبهـــة البقيعة الدمقراطية ـ نايف سليم ويوسف سويد ـ الى اللجنة المعينة للتحقيق فى وضـــــع مجلس البقيعة المحلي تمهيدا لحله . وذلك فى ٨٢/٧/١٨ . ويذكر ان رئيس لجنة التحقيق السيد ابراهيم نمر حسين تغيب عن حضور جلسات اللجنة . ويفسر البعض هذا التغيب بأنه تغيب احتجاجي بسبب شم رائحة النية فى حل المجلس حتى قبل اقامة اللجنة :]

حضرة رئيس واعضاء لجنة التحقيق في شؤون مجلس البقيعة المحترمين ،

والى كل من يهمه الامر :

ـ نعترض كتلتنـــا في المجلس ، بشدة ، على محاولة حل مجلس بلدنا للاسباب التالية :

١ ـ لان محاولة حل المجلس جاءت لاسباب سياسية انتخابية واضحة ، وهي ان دوائر سلطوية معينة تحاول فرض « زلمتها » مسؤولا لفترة اخرى على اهالي قرية يرفضون ترئيسه بعد ان جربوه جيدا .

٢ ـ لان اكثرية اهل البقيعة ومعنا توافيمهم وجميع اعضاء المجلس فيهـــا يعترضون على هذا الحل ويعتبرونه مسا بالدمقراطية .

٣ ـ لان حـــل المجلس سيضعف وحـــدة الاهـــالي ويخلـــق مواقـــد نـــزاع محليـــة وطائفيـــة وعائلية وحاراتية لا تفيد المجلس ولا احدا من السكان بشيء ، وانمـــا تضرهم جدا .

٤ ـ لان حل المجلس في ظروف معارضة اكثرية الاهالي سيشل المجلس عمليا ، ويضعف من تعاون الاهالي معه وسيزيـــد السلبيات والنواقص الموجودة في كل مجلس ، بنسب كبيرة جدا .

٥ ـ لان حل المجلس ، وترئيس شخص واحد يتعارض مـــع تركيب بلدنا السكاني حيث يعيش فيه ناس من كل الطوائف ـ ويتعاض مـــع وضعه الجغرافي ـ اذ تبعد بعض احيائها عن بعضها ٤ كم ، الامر الذي يتطلب جماعية في اخذ القرارات وفي العمل وفي التنفيذ .

٦ ـ ان حل المجلس يتعارض مع تاريخ بلدنا الدمقراطي واتجاه سكانها التقدمي والانساني .

٧ ـ نعترض على الحل ، لاننـــا نعرف ان جميع القصورات والنواقص في المجلس وفي القريـــــة الان ، هي بسبب تصرف الرئيس الفـــــردي الاستعلائي على اهل البلد ، والخنوعي التستر على قصورات دوائر السلطة وتمييزها ضد بلدنا لانها قرية عربية طبعا .

٨ ـ واخيرا ، نعترض على الحل لان كل الحجج المعلنة التي بسببها يريدون حل المجلس غير صحيحـــة ومردودة عليهم وهي :

أ ـ الاتهام الاول بعـــدم تعاون اعضاء المجلس مع الرئيس ، يدحضه حضور جميع الاعضاء جميع جلسات المجلس وتصويتهم المؤيد الجماعي على المشاريع وقيام الاعضاء بكل ما بامكانهم لخدمة الاهالي وتقـــدم القريـــة ، والبرهان هو قرارات المجلس ودفع ١٠٠٪ من الضرائب ، والائتـــلاف الشامل الذي ما زال قائما حتى الان.

ب ـ الاتهام الثاني بـــان المجلس مشلول ولا يقـــوم بأعماله ، مردود ايضا وغير صحيح بالمرة ، لان المشاريع والخدمات ـ وفي السنوات الاخيرة بالذات ـ لا تتوقف وبامكان كل زائر للبقيعة ان يراها طبعا . وقد تمت بعض هذه المشاريع بمبادرة ومجهود وتمويل اعضاء المجلس والاهالي ، مثل مشروع المجاري الحيوي جدا والذي سيكلف الاهالي اكثر من ٥٠ مليون ليرة ولم تدفع منها اية دائرة حكومية اية ليرة لا قرضا ولا هبة اللهم الا بضع ليرات كمساهمة في التخطيط .

ج ـ الاتهام الثالث ، بعدم رفع الضرائب لهذه السنة ، غير صحيح ايضا . فالواقع ان مجلسنا رفع الضرائب لهذه السنة بنسبة ١١٠٪ كما طلب منه تماما . ولكن لان نسبة الضرائب في بلدنا سابقا كانت منخفضة فلم يصل المبلغ الى الـ ١٥٠ ليرة على المتر ومثل هذا الوضع موجود في قـــرى اخـــرى مجـــاورة لم يحاولوا حـــل مجالسهـــا طبعا لان رئاسة زلمهم فيها مؤكدة ، نعرف منها فسوطة والمجلس القطري للقرى الاربع المجاورة لنا في مركز الجليل : بانوح وكسرى وكفر سميع وجت وغيرها .

ومجلسنا في السنة الماضية ايضا لم يرفع الضريبة بالنسبة المطلوبة ، لان الاهالي كانوا قد دفعوا ملايـــين الليرات لمشروع المجاري الذي كبـــد الاهالي عمليا ما يساوي اعلى من اعلى نسبة ضريبة في البلاد بكثير . ولكن لانها لم تكن سنة انتخابات لم يحاولوا انذاك حل المجلس . واما الان فلان رئاسة زلمتهم غير مضمونة في الانتخابات القادمة ، ولان « لجنـــة الرؤساء الدروز » مثـــلا يجب ان تبقى ـ وبشكل اجماعي مطلق ـ في الجبة الصفرة لبعض الدوائر المعينـــة السلطوية .

ان عـــدم رفع الضريبة الاساسي لهذه السنة الى الـ ١٥٠ ليرة كان بسبب تعنت رئيس المجلس وتصرفه الاستعلائي والاحتقاري احيانا لاعضاء المجلس . فهو لا يستشيرهم في شيء ومنذ مدة لا يدعو لجنة الادارة الى اي اجتمـــاع ولا يأتي بتوصيات معظـــم اللجان التي تجتمـــع للبحث في الجلسات . ويخرق اتفاقية الائتلاف بشكل فـــظ . ولا يحترم قرارات المجلس . ولا يرد على الكثير من رسائل الاعضاء والاهالي . وينفـــذ الكثير من الاعمـــال والمشاريع بشكل محسوبيات وقرابات وبدون عـــلم اعضاء المجلس .

ومع كل ذلك ، فان اعضاء المجلس (ونحن منهم) مستعدون الان كمـــا كانوا مستعدين في الماضي ، لاي حل تقترحه هذه اللجنة بـــين الرئيس والاعضاء ، ما عدا حل المجلس طبعا ، وذلك من اجل مصلحة السكان ومن اجل عدم حل المجلس بما في ذلك الموافقة على رفـــع الضريبة بالنسبة المطلوبة تماما بشرط ، ان يتعهـــد رئيس المجلس باحترام اعضـــــاء المجلس وباحترام الاتفاقية التي وقعنا حضرته مـــع جميع اعضاء المجلس والتي قـــام على اساسها الائتلاف الشامل في المجلس .



● اهالي البقيعة فى تظاهرة شعبية ، فريدة من نوعها ، من اجل فتح شارع فى الطرف الشرقى من القرية كمخرج من ضائقة الســير فى اتجاه واحد فى مدخل القرية ـــ ٧٦/٧/٢٠ ●
(صورة من ارشيف « الاتحــاد »)

نداء من الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي الى جميع القوى الثورية والدمقراطية والى الرأي العام العربي والعالمي

الى العمل المشترك :

لانهاض الحركة الجماهيرية واطلاق حريتها السياسية وطرد الغزاة الصهاينة والامريكيين وضرب المصالح الامريكية في العالم العربي واسقاط الانظمة الرجعية

التقى في اوائل تموز — ١٩٨٢ — ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي في اجتماع استثنائي لبحث التطورات الخطيرة التي سببها الاجتياح الاسرائيلي الدموي للارض اللبنانية بدعم من الامبريالية الامريكية .

وتعبيرا عن التضامن مع المقاومة الفلسطينية وسورية والحركة الوطنية اللبنانية والحزب اللبناني الشقيق ، انعقد الاجتماع في لبنان ، وبنتيجة التداول أصدر النداء التالي :

مر أكثر من شهر على اجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية . ومنذ ذلك الحين يعيش الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني في وسط النار والدماء والدمار الذي سببه الجحافل الاسرائيلية البربرية التي تذكر بأقسى وأشنع الجرائم التي ارتكبتها النازية والفاشية في أثناء الحرب العالمية الثانية .

ان مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، ومقاتلي الجيش السوري يجابهون الغزاة ، الفاشيين الجدد ، بأروع ملاحم البطولة كما أبدت وما زالت تبدي ، جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني والجنود السوريين في صيدا وصور والنبطية والدامور في الجبل والبقاع وفي مشارف بيروت وفي بيروت نفسها ، آيات من الصمود وتحمل الصعوبات وتقديم التضحيات في وجه هذه الهمجية التي اعتمدت التدمير الشامل والابادة الجماعية ..

ان لبنان كأرض وكوطن وكملجأ رئيسي للشعب الفلسطيني ، يتعرض لغزو شامل ، وليس لمجرد حملة عسكرية عدوانية عابرة . وما يجري اليوم يختلف نوعيا ومن حيث الاتساع عما جرى في آذار ١٩٧٨ ، وعما جرى في اية عمليات وحملات عدوانية سابقة . ان لبنان في الواقع امام غزو شامل منظم ومخطط له من حيث الاهداف والوسائل بمشاركة الادارة الامريكية ، تنفذه على الارض القوات الاسرائيلية . ان تقسيم العمل في انجاز عملية العدوان بوجهيه العسكري والسياسي بين الولايات المتحدة واداتها اسرائيل ، انما يجري في اطر اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما ، وعلى اساس المشاورات التي جرت قبل العدوان .

ويتجلى الان بوضوح ساطع أن أهداف الهمجية العسكرية والسياسية الاسرائيلية — الامريكية التي تتوسل الاساليب القصوى : الحرب والاحتلال والابتزاز السياسي والتهويل بأشرس صورهما انما ترمي الى ازاحة العقبات المتمثلة بالمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسورية هذه القوى التي منعت بالاساس تمدد وتقدم المخطط الامريكي الاسرائيلي الذي تجسد بنهج كامب ديفيد بعد خيانة النظام المصري للقضية الوطنية والقومية . ويمكن التأكيد بان المصالح البترولية والاستراتيجية للامبريالية في المنطقة والمطامع التوسعية لاسرائيل وتكريس اغتصابها لارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، تلتقي عضويا على اساس العمل لتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وثورته بصورة نهائية ومحاولة ابادة الشعب الفلسطيني نفسه جسديا واضعاف صمود سورية وابتزازها واركاعها وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والقوى المعادية للامبريالية والصهيونية ، واعادة صياغة الوضع اللبناني تفككا وتقسيما كدولة وككيان بما يتفق مع هذه المصالح الشريرة ...

وفي هذا المجال ، لا يسع احزابنا الا أن تشجب وتدين خيانة القوى الفاشية والانعزالية اللبنانية وفي مقدمتها حزب الكتائب العميل لاسرائيل وتآمرها ، على المصالح الوطنية للشعب اللبناني . ونشاطها السياسي والعسكري وما قدمه منذ ١٩٧٥ حتى اليوم من خدمات للغزاة الاسرائيليين وأسيادهم الامريكيين . وكما تدين أحزابنا الموقف المتواطئ لرأس السلطة اللبنانية ومشاركته المباشرة في اعمال الابتزاز السياسي لفرض الشروط الاستسلامية التي تقدمها الطغمة الفاشية الدموية الاسرائيلية وممثل الرئيس ريغن في بيروت فيليب حبيب .

ولا يمكن أن تغفل حقيقة ان احد اهداف العدوان الرئيسية هي محاولة الولايات المتحدة واسرائيل والرجعية وقف التطورات الداخلية والمحتملة في المنطقة ضد السيطرة الامبريالية كانتصار الثورة في جمهورية اليمن الدمقراطية وتوطد النظام التقدمي فيها ونجاح الثورة الايرانية خاصة بعد التغيرات التي حصلت في وجهة الحرب العراقية — الايرانية والمخاوف التي انتابت الانظمة الرجعية في السعودية وفي منطقة الخليج .

وتسعى الامبريالية الامريكية لفرض مجرى آخر للتطور السياسي في المنطقة يفرض ويكرس الهيمنة الامبريالية والصهيونية ويعزز سلطة الرجعيات العربية ويسهل ربط بلداننا بالاحلاف الاستراتيجية العدوانية ويعزز القواعد العسكرية الامبريالية فوق اراضينا ، ويطوق الانظمة المعادية للامبريالية ويوجه الضربات اليها ويشجع أطماع اسرائيل التوسعية العدوانية ضد بلدان عربية اخرى .

ومن هنا ينطلق تقديرنا بانه ينبغي ان تبذل كل الجهود من اجل لجم هذه الهجمة الشرسة وابطال أهدافها وعدم فسح المجال امام الامبريالية الامريكية لفتح ملفات جديدة في سورية وفي ايران واليمن وغيرها .. وان اي تغيير جدي في مثل هذه المنطقة ذات الموقع الخطر لصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية لا بد من ان يؤثر سلبيا على الوضع الدولي الذي يتميز بتصاعد عدوانية الامبريالية الامريكية ونهجها الثابت الساعي لزيادة التوتر في العلاقات الدولية ، باعتبار ذلك المناخ الانسب لاعمالها العدوانية وتدخلاتها السياسية والعسكرية في شؤون الشعوب والبلدان الاخرى .

واننا في هذه الايام الخطرة التي يجابه فيها أشقاؤنا اللبنانيون والفلسطينيون خطر الابادة ، وخطر تصفية قضيتهم الوطنية ، ندين ونشجب سلوك وسياسة الانظمة الرجعية العربية وسكوتها المريب ازاء هذه الهجمة البربرية . ونتهمها بخيانة القضايا القومية وتغاضيها عن المؤامرة وعدم استخدام الوسائل المتاحة لديها في المعركة وضلوعها العملي باستفراد الثورة الفلسطينية وحركة الشعب اللبناني الوطنية وسورية .

واننا نرى بانه آن الاوان لان نؤكد وبوضوح كامل أمام شعوبنا العربية انطلاقا من مسؤوليتنا ازاء حركة التحرر الوطني العربية ومستقبلها ، بأن هذا التواطؤ والانكفاء ، المردود الذي بدا في مواقف الانظمة الرجعية وفي مقدمتها السعودية لم يكن نتيجة خطأ تكتيكي بل هو النتاج الطبيعي لبنية هذه الانظمة المرتبطة بالامبريالية والتي تولد سياسة الانحياز لمصالح الامبريالية ، سياسة الخيانة الوطنية والقومية .

وأثبتت هذه المعركة ان الانظمة العربية المعادية للامبريالية لم تكن مستعدة وان بدرجات متفاوتة لمواجهة العدوان الاسرائيلي — الامريكي سياسيا وعسكريا ، وان هذه الانظمة التي أعلنت رفضها لكل نهج استسلامي كان ينبغي ان تخلق كل الظروف لتحقيق المستوى اللازم لمواجهة العدوان الاسرائيلي الامريكي سياسيا وعسكريا ، وتهيئة الظروف والموجبات العملية الكاملة للانتصار في هذه المواجهة وهي مدعوة اليوم لمراجعة جدية تؤدي الى اشراك الجماهير الشعبية فعليا في النضال السياسي وفي تحمل مسؤولياتها بما فيها مسؤولية المجابهة الشاملة مع العدو . وهذا يتحقق باطلاق الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية ولقواها الوطنية التقدمية وبتعبئة قوى أوسع الجماهير وترسيخ التعاون والتحالف بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في كل البلدان العربية على أساس من التكافؤ والدمقراطية . ونطلب هذا ايضا وضع حد نهائي لكل حساسية تجاه الشيوعيين ولكل أشكال التضييق ضدهم وتعميق التحالف والتنسيق والتخطيط بين دول الصمود والمقاومة الفلسطينية وكل القوى والاحزاب الوطنية في البلدان العربية وجعل الجبهات الوطنية التقدمية أكثر فعالية . ونهيب بجبهة الصمود والتصدي ان تقوم بدور أكثر فعالية وايجابية في المعركة .

ان الاحداث الجارية وموجبات ومهام المستقبل النضالية على الصعيدين الوطني والقومي هي التي تملي التأكيد على هذه المهام التي اصبحت لا مفر منها .

ان المعركة ما زالت مستمرة ومحتدمة والضغط العسكري والحصار التمويني في أقصى درجاته وخطر اجتياح بيروت من قبل القوات الاسرائيلية ما زال يتفاقم وخطر الانزال والاحتلال الامريكي في بيروت يتعاظم لتحقيق أهداف الغزو الاسرائيلي الذي يعاني مأزقا سياسيا مع ما يمليه هذا الاحتلال الامريكي المرتقب من تطورات سياسية خطيرة لبنانيا وعربيا ودوليا ومع احتمالات تفجير الوضع على نطاق واسع لا مثيل له . ان كل ذلك يستلزم تصعيد النضال الى أعلى المستويات .

بهذا المنظور نعتبر المعركة الدائرة معركتنا جميعا ، معركة عربية شاملة مستمرة ، مفتوحة وليست معركة وطنية لبنانية وفلسطينية وحسب . ان الولايات المتحدة واسرائيل هما العدوان الشرسان لشعوبنا ولقضاياها الوطنية والقومية ولطامحها . والشرط الاول والاساسي لخوض هذه المعركة الشاملة ، المستمرة ، هو زج أوسع الجماهير العربية في سائر انحاء وأقطار الوطن العربي ، للمشاركة فيها بمختلف الوسائل والاشكال وكلنا معنيون بها ، شيوعيون ووطنيون وقوميون من كافة الاتجاهات والميول . لا وقت لاضاعته . الوضع خطير ، يتطلب العمل والعمل السريع على كل الساحة العربية والدولية ...

ان احزابنا التي تدرك مسؤولياتها النضالية في هذا الظرف العصيب تأخذ على عاتقها مهمة الاسهام الجدي والنشيط في تأمين مقومات الصمود المادية والسياسية للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لاستمرار نضالها العسكري والسياسي ومواجهة الضغوط العسكرية والابتزاز السياسي ، من اجل مقاومة ولجم القوات الاسرائيلية من اقتحام بيروت ، ومعارضة ومنع الانزال الامريكي بأي حجة كانت ، واحباط مساعي الامبريالية للاستفراد بفرض الحلول والشروط الاستسلامية ولانجاح المساعي لفرض قرارات الامم المتحدة واسهامها في ايجاد حلول سياسية متوازنة تنسجم مع تطلعات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وتحظى بموافقتها .

من هذا المنطلق تؤكد احزابنا العزم على الاسهام بتقديم المساعدات اللازمة من ارسال المتطوعين الى تقديم العون المادي ومواصلة النضال من اجل تهيئة مستلزمات أوسع مشاركة جماهيرية بالتعاون مع جميع الاحزاب والقوى الوطنية المعادية للامبريالية لدعم الخطوات النضالية التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ونرى من واجبنا ، كما هو واجب كل وطني وقومي ، العمل من اجل ضرب المصالح الامريكية في كافة الاقطار العربية ، وفضح الانظمة والقوى الرجعية العربية التي تواطأت مع الغزاة وحماتهم ، وايجاد الاساليب والاشكال العملية لعزلها وتشديد الخناق عليها وفضح سياستها المتناقضة مع طموحات شعوبنا وأهدافنا .

ان ريغن وبيغن يعلنان صراحة بان الهدف الآني من العدوان هو اقامة « مثلث السلام » بادخال لبنان في اطار كامب ديفيد الى جانب مصر واسرائيل ، وان لا حل للقضية الفلسطينية الا في اطار كامب ديفيد أي بمصادرة حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومنعه الى الابد من اقامة دولته الوطنية . وفي هذا الضوء لا بد من تشديد النضال ضد نهج كامب ديفيد ومحاولات ارجاع مصر الى المجموعة العربية ، ومنع جذب

— البقية على ص ٥ —



بقلم رسام الكاريكاتير السوفييتي يوري ايفانوف
[عن « انباء موسكو »]

عيد الفطر المبارك يشارك بيروت الوطنية صمودها

عرفات : الحل الوحيد هو ان يكون للشعب الفلسطيني وطن

● بيروت — رفض عيد الفطر المبارك جميع الدعوات الرسمية التي تلقاها من قادة دول العالمين العربي والاسلامي للمشاركة في « الافراح » . وحل في بيروت الوطنية ليبارك الابطال الفلسطينيين واللبنانيين ويشاركهم صمودهم الاسطوري . كما اصر الهلال على الانضمام الى الهلال الاحمر الفلسطيني لينثر البلسم على جراح ضحايا الغزو الاسرائيلي الهمجي .

وبعد ان استقبل العيد بحفاوة الثوار في بيروت المحاصرة — الصامدة وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى الامة العربية والاسلامية والجماهير اللبنانية والفلسطينية والى المقاتلين الابطال في القوات المشتركة حيى فيها صمود الجماهير اللبنانية والفلسطينية في بيروت دفاعا عن شرف الامة العربية وتاريخها .

وانتقد عرفات بشدة اللامبالاة العربية ازاء ما يجري في لبنان وتساءل باسم جميع الشرفاء والاحرار في الامة العربية والاسلامية : أليس لهذه الجماهير ، التي ترفض ان تركع او تنحني للغزاة الصهاينة رغم القصف والتدمير والحصار الشامل ، حقوق الاخوة وحقوق العروبة وحقوق الدين وحقوق القومية والجيرة والسلام ؟ والا ما الذي يفسر هذا الصمت وهذه اللامبالاة الاليمة .

كما تساءل عرفات : هل كان يفكر احد في امتنا العربية والاسلامية في ان بيروت تحاصر كل هذا الوقت . وبهذه الضراوة والبشاعة بهذا الغزو الصهيوني وبدعم الادارة الامريكية فيما تقف امتنا العربية والاسلامية لاهية عن ذلك كل في شؤونه او افراحه او مسراته او ثرواته ؟

واختتم عرفات رسالته بالقول : اين الجماهير العربية والاسلامية التي اثبتت عبر التاريخ اصالتها وقوتها في كل المعارك وكل المحن ؟ اين خلقها ورجالها ومالها ونقودها واين عزها وعزوتها ؟

ومن ناحية اخرى اكد ياسر عرفات في حديث ادلى به لتلفزيون المانيا الغربية على ان القضية المركزية هي حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . واشار الى ان الحل الوحيد لازمة بيروت هو ان يكون للشعب الفلسطيني وطن والاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه .

وحذر عرفات من انه اذا لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه فان السلام لن يستتب في المنطقة .

وفي رسالة بعث بها الى النساء الفلسطينيات المعتصمات في القاهرة ادان عرفات انهزامية الحكام العرب وقال : من حق الجماهير العربية ان تطرح التساؤلات اليوم وتطلب كشف الحسابات ثم اتخاذ العقوبات غدا .

وعلى الصعيد الشعبي وفي اول ايام العيد المبارك خرج الآلاف من ابناء بيروت الصامدة في مظاهرة حاشدة ، عقب صلاة العيد ، وذلك احتجاجا على الغزو الصهيوني والحصار المفروض على المدينة . وطالب المتظاهرون برفع الحصار الطبي والتمويني عن بيروت الغربية فورا .

وفي بيروت الوطنية انطلقت مظاهرة حاشدة شارك فيها ابناء المهجرين نددت بالغزو الاسرائيلي وطالبت برفع الحصار عن بيروت .

السلطات تعترف بانتهاك القانون الا ان المخالف حر !

● القدس — لمراسلنا — تسلمت المحامية فيليتسيا لانغر في الاسبوع الماضي ردا على الشكوى التي كانت قدمتها في أواخر أيار الماضي وأشارت فيها اعمال التحقير المهينة التي قام بها احد جنود الاحتلال ضد كل من سمير اديب وخالد اديب . فقد قص شعرهما كاتبا بذلك على رأسيهما أرقام سجنهما .

وجاء في رسالة الرد من السلطات ما يلي : « لقد احلنا شكواك على مدعي عام منطقة المركز بعد ان رأينا حدوث مخالفة ارتكبها جندي . ولكن حيال مرور وقت طويل وبسبب ان المخالف جندي احتياط لم نعرف هويته لم ير المدعي العام ضرورة في ارسال الموضوع للشرطة العسكرية للتحقيق . الى جانب ذلك قامت السلطات باصدار تعليمات محددة حول كيفية معاملة السجناء . وذلك بهدف منع تكرار مثل هذه المخالفة « .. وبهذا الرد اعترفت السلطات العسكرية بوقوع مخالفة قانونية الا ان مرتكبها لم يلق جزاءه .

بعد ان حاولوا اغتياله يحاولون الآن فرض الحصار عليه

● سلطات الاحتلال تمعن في انتقامها من بسام الشكعة ●

● القدس — لمراسلنا — قدمت المحامية فيليتسيا لانغر ، في مطلع الاسبوع الماضي ، شكوى الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة على تصرفات قوات الاحتلال البشعة ضد رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة .

واعادت المحامية في شكواها الى الاذهان ان السلطات كانت ادعت امامها في وقت سابق ان الدورية العسكرية الاحتلالية اللازمة للشكعة في تحركاته هي للحفاظ على سلامته . وقالت ان هذا الادعاء كاذب من أساسه ، لان الدورية العسكرية الاحتلالية المذكورة هي اداة قمع ضد بسام الشكعة وكل زواره وافراد عائلته ولان هذه الدورية تفرض عليه الاعتقال المنزلي دون ابلاغه الامر . وذكرت المحامية فيليتسيا لانغر في شكواها انه في السابع عشر من تموز الجاري القي حجر كبير من فوق سطح احدى العمارات على سيارة بسام الشكعة . الا ان هذه الدورية العسكرية المرافقة له للحفاظ على سلامته لم تقم بالبحث عن الفاعل . ويعتقد بسام الشكعة ان أفراد قوات الاحتلال المتواجدين فوق سطح تلك العمارة هم الذين القوا عليه هذا الحجر ، خصوصا واتهم يقذفون من عل المواطنين بالزجاجات الفارغة . وقالت ان أهالي مدينة نابلس المحتلة اشتكوا من هذه التصرفات في أوقات سابقة . وأكدت المحامية فيليتسيا لانغر في شكواها ان المحاكم العسكرية الاحتلالية اعتبرت في الماضي الحجر « سلاحا حارا وخطرا » . الا ان سلطات الاحتلال تعتبر الحجر نعمة وبركة اذا كان موجها ضد الشكعة وذلك لاستكمال المهمة ، التي حاول تنفيذها البعض حين نفذوا محاولة اغتياله وما زالوا طليقي الايدي !

واثبتت المحامية لانغر في شكواها ايضا ما شاهدته من تصرفات الجندي المدعو « جورج » الذي يعمل على ارهاب وضرب المواطنين . وقالت ان هذا الجندي يمارس اعمالا انتقامية مبرمجة ضد أهالي نابلس المحتلة وذلك وسط صمت السلطات المسؤولة عنه بهدف عزل رئيس بلدية نابلس عن المواطنين وعن أفراد عائلته .

هذا واكدت المحامية لانغر انها ستتوجه الى المؤسسات الدولية والى المحكمة العليا اذا لم تعمل السلطات على وقف كل هذه التصرفات ضد موكلها المناضل بسام الشكعة .

حكام اسرائيل يختنقون في عزلتهم الدولية

● باريس — مع مرور كل يوم جديد على الغزو الاسرائيلي للبنان تتعمق عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي وتزداد الاصوات الرسمية والشعبية المنددة بالعدوان الدموي والمعلنة عن تضامنها مع ضحية العدوان .

وفي باريس أعربت الحكومة الفرنسية خلال اجتماعها ، يوم الاربعاء الماضي ، عن قلقها ازاء التباطؤ المتعمد في المفاوضات بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان واصطدام المفاوضات بشروط وعراقيل كبيرة .

وفي نيودلهي أعلنت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، ان جذور الازمة في الشرق الاوسط ناجمة عن اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني . وجددت غاندي تأييدها ل م.ت.ف .

من جهته قال وزير خارجية الهند ان م.ت.ف ستحقق النصر وتقيم دولتها الوطنية الفلسطينية المستقلة .

وفي لبنان اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان اسرائيل مسؤولة عن تأزيم الوضع بتأخيرها الحل السياسي ورفضها قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

خدام : الفلسطينيون ليسوا بضاعة يتم نقلها من سوق الى أخرى

● دمشق — اكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام على ان ما يجب الحديث عنه والتباحث حوله هو انسحاب الغزاة الاسرائيليين من لبنان وليس قوات الثورة الفلسطينية .

وقال خدام ان الفلسطينيين ليسوا بضاعة يتم نقلها من سوق الى اخرى ولهم الحق في التواجد في لبنان ولهم الحق في اقامة دولتهم المستقلة على ارض وطنهم .

ومن ناحية اخرى افادت وكالة الانباء الليبية ان القائد الليبي معمر القذافي تحدث ، امس الاول (الاربعاء) مع الرئيس السوري حافظ الاسد هاتفيا وعبر له عن كامل التأييد لنضال سورية ضد العدوان الاسرائيلي .

وقال القذافي ان الجماهيرية الليبية ستقدم لسورية كافة امكانياتها لدعم صمود البلد الشقيق .

« اسرار اسرائيلية الى الاتحاد السوفييتي »

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هارتس » (٧/٢١) ان اوساط المخابرات البريطانية متخوفة من ان تكون اسرار عسكرية اسرائيلية قد سربت الى الاتحاد السوفييتي عن طريق مكتب المخابرات البريطانية . وكانت السلطات البريطانية قد ضبطت موظفا كبيرا في جهاز المخابرات البريطاني يسرب المعلومات للاتحاد السوفييتي منذ ١٤ سنة . ويعتقد ان هذا الموظف نقل اسرارا بريطانية واسرائيلية وامريكية وغيرها .

تأسيس هيئة دولية لمحاكمة حكام اسرائيل كمجرمي حرب

● موسكو — اكدت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي (٢٠—٧) على ان مبادرة جرائم اسرائيل في لبنان تلقى تأييدا واسعا في مختلف انحاء العالم .

وقد ايدت هذه المبادرة الجمعية الدولية للحقوقيين الدمقراطيين والندوة الدولية التي عقدت في باريس تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني واللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي .

كما دعا ممثلو مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن الافرو — اسيوي وغيرها من المنظمات الى التحقيق في جرائم العسكريين الاسرائيليين .

واشارت « برافدا » الى ان الشعب السوفييتي بأسره يندد بعملية ابادة الجنس التي تمارسها اسرائيل واستخدامها افظع وسائل الابادة الجماعية على ارض لبنان ، هذه الوسائل التي زودتها بها الولايات المتحدة .

وقد تم في موسكو تشكيل هيئة من ممثلي الرأي العام في موسكو لجمع ونشر الحقائق عن جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان . وقد تشكلت الهيئة من القانونيين ورجال العلم والثقافة والفنانين السوفييت .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الصادر يوم ٧/١٤ ان امانة اللجنة المركزية للتجمع وامانة الحزب في القاهرة نظمت ندوة حول «محاكمة حكام اسرائيل كمجرمي حرب» . وتحدث في الندوة — المحكمة — عدد من الشخصيات السياسية المصرية الوطنية ورجال الفكر والقانون .

ردود برجنيف على أسئلة « برافدا » تثير اهتماما عربيا ودوليا واسعا

● موسكو — اثارت اجابات القائد السوفييتي ليونيد برجنيف على اسئلة صحيفة « برافدا » (٧/٢٠) حول الوضع في لبنان اهتماما عربيا ودوليا كبيرا . ونشرت الصحف اللبنانية على صفحاتها الاولى ملخصها المفصل .

ولفتت وكالة الانباء السورية بصورة خاصة النظر الى ما قاله برجنيف من ان افضل طريق واقعي لحل قضية الشعب الفلسطيني هو اقامة الدولة الفلسطينية .

واشارت الوكالة الى ان الاتحاد السوفييتي كان وسيظل يقدم المساعدة والمساندة الى اولئك الذين لا يحنون رؤوسهم امام المعتدي .

اما وكالة الانباء الجزائرية فقد ابرزت اقوال برجنيف حول ضرورة توحيد جهود العرب في تحديد الاجراءات اللازمة لتحقيق الحقوق الفلسطينية .

وتعتقد صحيفة « واشنطن بوست » ان اجابات برجنيف هي عبارة عن تصعيد في سياسة الاتحاد السوفييتي لتقديم المساندة الدبلوماسية والسياسية الكاملة للشعوب العربية في نضالها .

وترى وكالة « اسوشيتد برس » الامريكية في اجابات برجنيف انعكاسا لاستعداد الاتحاد السوفييتي لان يلعب دوره في قضية التسوية السلمية للنزاع في لبنان .

برقيات .. برقيات ..

●● الخرطوم — اعلن جوزيف لاجو ، نائب رئيس جمهورية السودان ، في حديث لوكالة الانباء السودانية الرسمية (سونا) ان بعض سكان جنوب السودان قد حملوا السلاح تمردا ضد حكومة الرئيس جعفر النميري . ولم تشر الوكالة الى اية تفصيلات اخرى .

●● لندن — اعلنت وزارة العمل البريطانية يوم الثلاثاء الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا وصل الى رقم قياسي هذا الشهر وهو ٣،١٩٠،٦٢١ عاطل عن العمل . ويزيد هذا الرقم بمقدار ١٩٠ الفا عن عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي . وهو يشكل ١٣ بالمئة من قوة العمل مقابل ١٢،٨ بالمئة في حزيران الماضي .

●● عمان — غادر عمان ظهر يوم الاربعاء الماضي الملك حسين ملك الاردن متوجها الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق بضعة ايام . وسيجتمع الملك حسين خلال زيارته هذه مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وبكبار المسؤولين البريطانيين الآخرين ، ويرافق الملك حسين زوجته الملكة نور والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

●● لندن — تفيد انباء لندن ان رجال البوليس البريطاني كشفوا يوم الاربعاء الماضي عمليات التفتيش بحثا عن افراد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري . وكانت هذه المنظمة قد اعلنت مسؤوليتها عن انفجار عبوتين ناسفتين وسط لندن الامر الذي اسفر عن مقتل ٩ اشخاص و ٧ خيول واصابة ٥٢ شخصا آخر بجروح .

●● الجزائر — اصدرت وزارة الاعلام الصحراوية بيانا اذيع في الجزائر يوم الاثنين الماضي جاء فيه ان القوات الصحراوية (البوليساريو) هاجمت مواقع مغربية في الصحراء الغربية وكبدتها خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

●● موسكو — كتب الدكتور في الاقتصاد شاركوف في صحيفة « برافدا » ان سباق التسلح الذي تفرضه الامبريالية يؤدي الى نمو النفقات الحربية في العالم . وقد بلغت هذه النفقات ٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٧٥ و ٥٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٠ . ونمت عام ١٩٨١ مجددا .

ولا تقتصر الامبريالية على ... الاموال في سباق التسلح يؤدي كذلك الى صرف كميات هائلة من مواد الطاقة والخامات الامر الذي شكل عبئا ثقيلا على البشرية وستنزف الطبيعة .

أبو علي مصطفى :

اهداف العدوان واسعة النطاق

● دمشق — أجرى التلفزيون السوري ، مساء الثلاثاء الماضي ، لقاء مع أبو علي مصطفى احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وذلك على اثر المحادثات التي أجراها القائد الفلسطيني مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وأكد ابو علي مصطفى ان للغزو الاسرائيلي الامريكي الاخير أهدافا واسعة النطاق وعلى رأسها تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وضرب النظام الوطني في سورية وكل حركة التحرر الوطني العربية . ولكن الغزاة — اكد — فشلوا في تحقيق أهدافهم بل تحول عدوانهم الى أطول حرب والى حرب استنزاف تنقلب عليهم . وكل ذلك بفضل الصمود الفلسطيني والوطني اللبناني والسوري .

وأكد القائد الفلسطيني ان الشعب الفلسطيني ليس وحيدا بل معه كل معسكر الحرية والاشتراكية وعلى رأسه الصديق العظيم الاتحاد السوفييتي . وأوضح أبو علي مصطفى ان هدف الغزاة ، من وراء مجازرهم الوحشية ضد المدنيين وضد المدن ، هو اضعاف معنوية المقاتلين وبذر اليأس والبلبلة في صفوفهم . لكنهم هنا ايضا وعلى الرغم من فداحة هذه الجرائم ، فشلوا فشلا ذريعا حتى أصبح الامر المميز لهذه الحرب : وبعكس جميع حروب اسرائيل السابقة ، ليس الجرائم الاسرائيلية ضد المدنيين ، بل الصمود الفلسطيني الذي كبد ويكبد المعتدين أكثر مما تكبدوه في اية حرب سابقة ضد العرب .

اتحاد النقابات العالمي يدين اغتيال عمال مناجم في جنوب افريقيا على يد نظام الابارتهيد

● براغ — دان اتحاد النقابات العالمي بحزم اعمال القمع الوحشية ضد العمال المضربين في مناجم الذهب بجنوب افريقيا على يد نظام الابارتهيد ، مما سبب في مقتل عدد من عمال المناجم ووقوع العديد من الاصابات بينهم .

وهذه التصرفات العنيفة ، التي ترمي الى القضاء على حقوق العمال ، تضاف الى جرائم الحكام العنصريين وسياسة الابارتهيد التي ينتهجونها بمساندة الشركات متعددة الجنسية والامبريالية ، وبالاخص امبريالية الولايات المتحدة .

لقد امتنع عشرون الفا من عمال مناجم الذهب السود في درسفونتين ، وبوفلز فونتين وستيلفونتين عن العمل بالرغم من هجمات الشرطة عليهم وتهديداتها الموجهة اليهم . وقد طرد العديد من عمال المناجم بشكل متعسف .

وبالرغم من أعمال القمع هذه يواصل عمال المناجم السود اضرابهم . ويساند اتحاد النقابات العالمي تماما اضراب عمال مناجم الذهب السود في جنوب افريقيا ويدعو عمال ونقابات كل البلدان الى ادانة أعمال الاغتيال والقمع التي يقترفها نظام بريتوريا العنصري .

ودعا اتحاد النقابات العالمي مكتب العمل الدولي الى العمل من أجل وقف أعمال القمع وضمان تسوية مطالب عمال المناجم بسرعة .

رياضة

أبناء شفاعمرو يجرون مباراة وديـــة فى طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ جرت هذا السبت وعلى ملعب طمرة مباراة ودية بين فريق ابناء شفاعمرو الصاعد الى الدرجة القطرية ومنتخب ابناء طمرة، الذي تشكل من الفريقين المتواجدين في البلدة واللذين يلعبان في فرق الدرجة الثانية . وقد جرت هذه المباراة الودية تحت رعاية رئيسي السلطتين المحليتين في البلدتين السيدين عباس حجازي وابراهيم نمر حسين . وقد فاز الفريق الشفاعمري في هذه المباراة الودية بالنتيجة (٩ ـ ٣) . وقد عمقت المباراة طلب اهالي طمرة الداعي الى وحدة الفريقين فيها ليتمكن فريق عربي اخر من التطور وتحقيق المزيد من الانتصارات الرياضية في المستقبل .

افتتـــاح دورى كـــرة القـــدم فى النـــاصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ جاءنا من زياد القاهوم المسؤول عن دائرة الاعلام والعلاقات العامة في بلدية الناصرة ان قسم الرياضة في بلدية الناصرة افتتح الدوري الثاني لكرة القدم وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٢/٧/١٤ على ملاعب المدارس والنوادي المختلفة في المدينة وجرت في اطاره جولتان .

ويشترك في الدورى ٢٣ فريقا من احياء ونوادي المدينة حيث يشمل كل فريق حتى ١٥ لاعبا .

(ا) عن الاحياء : بئر ابو الجيش ، الفاخورة ، بير الامير ، جبل الدولة ، السوق .

(ب) عن الاحياء : المسلخ ، الحي الغربي ، الحى الشرقى ، الكروم ، الحاووز ، حى اللاتين .

(ج) عن النوادى : مركز الاحداث الاورثوذكسى ، خريجـون مـن تيراسانطة ، نادي القلعة ، الطلبة العرب ، موظفو الضريبة ، نادي حي النمساوي .

(د) عن النوادي : نادي حي العمال العرب ، بيت الصداقة ، جمعية الشبان المسيحية ، حي فرح ، الكشاف الاسلامي، كشاف الصداقة.

وستجري الالعاب على ثلاث مراحل:

(أ) بطولة دوري مزدوج كل بيت على انفراد .

(ب) الفرق الاربع الاولى والثانية في بيتي الاحياء لمعرفة بطل فرق الاحياء ونائبه كذلك الامر بالنسبة لفرق النوادي .

(ج) يلعب الفريق الفائز على المرتبة الثانية لفرق الاحياء مع الحائز على المرتبة الثانية للنوادي وذلك على المراكز ٣ و ٤ .

ويلعب الفريقان الحائزان على المرتبة الاولى في المباراة النهائية على كاس الكؤوس .

يركز الدوري الاخ معين شمشوم من قسم الرياضة في البلدية ويساعده كل من الاخوة حليم شلوفه وعمر مسعود .

ويقوم بالتحكيم حكام متبرعون هم الاخوة احمد طه ، محمود عزام ، سليم عمران ، ناصر ابو احمد ، سمير مسلم ، جميل زعاترة والياس خوري .

تجري الالعاب ايام الاثنين ، الاربعاء والجمعة في ساعات المساء وتستمر بشكل متواصل حتى شهر تشرين الاول من هذا العام .

الذهـب للمجـر فى بطولـة العالـم فى المبـارزة بالسيف

● روما ـ فاز رياضيو جمهورية المجر الشعبية في لعبة المبارزة بالسيف بمداليتين ذهبيتين وذلك في اطار بطولة العالم في هذه اللعبة التى جرت في العاصمة الايطالية .

وتغلب اللاعب يانو باب على الفرنسي فيليب ريبو . وفاز اللاعب المجرى ارنو كولجوناي بالمدالية البرونزية بعد ان تغلب على اللاعب الايطالى ستيفانو بيلونيه .

وفي اللعب الجماعى تغلب الفريق المجرى على الفريق الايطالى .

فى دورة « المونديـــال » ١٩٨٢

انتصر اسلوب اللعب الهجومى والمثمـر بالاهـداف فى لعبـة كـــرة القـــدم

*** بقلم : عبـد القادر ظـاهر ***

● كرة القدم الرياضية ، معتزة وغدورة . فقد احتفلت مع عشاقها في كل ارجاء المعمورة باضخم واطول عيد لها ، عيد الالعاب النهائية للفوز بكاس العالم وبطولة هذه اللعبة التى تعتبر وبحق معشوقة الرياضة والرياضيين جماهيرية وفنا .

والعيد شهدته الملاعب الاسبانية المختلفة ، وخصوصا في العاصمة مدريد في اوج وقمة نهائي هذه الالعاب التى ساهمت فيها منتخبات وطنية من ٢٤ بلدا مثلت القارات المختلفة . وتبارت فيما بينها طول فترة شهر كامل قدم كل منها كفاءاته وقدراته الكروية وحاول بقدر الامكان الارتقاء الى اعلى . الى المراحل النهائية .

وهكذا تكون او تشكل الهرم الكروى في تلك الالعاب حيث تكونت قاعدته من ٢٤ منتخبا تبارت فيما بينها لتصل الى القمة . والقمة ـ البطولة والفوز بالكاس ـ تسنمها المنتخب الايطالى ، الذى اسعد عشاقه ، واطرب جمهوره . اسعدهم بفوزه بالبطولة العالمية في هذا العام للمرة الثالثة في تاريخه وتاريخ مسابقة كاس العالم منذ بدئها . واطربهم ، بترانيم ادائه الكروى اللامع والمكافح والمثمر، باهداف ملعوبة وجميلة جدا بقيادة المايسترو ، الهداف الاول في ايطاليا وفي البطولة نفسها ، باولو روسي وباشتراك شامل لكل اطراف وافراد المنتخب الايطالى الاخرين الذين تكاملوا وتكاتفوا وبذلوا جهدا جهيدا حتى تسنى لهم جميعا الوصول الى مرتبة ـ ابطال العالم ـ حتى اقامة الدورة المقبلة ١٩٨٦ في كولومبيا .

في المباراة النهائية قابل المنتخب الايطالى ، منتخبا له شهرته وصيته ونجومه الكرويون ، منتخب المانيا الاتحادية ـ الذى هو الاخر سبق له ان فاز بالبطولة مرتين . لكنه انهزم وفشل هذه المرة لسببين اساسيين . الاول : قدرة وتفوق ، وكفاحية المنتخب الايطالى في اسلوب ادائه ولعبه المعتمد على صلابة الدفاع وعلى تناسق وحركة وانثار خط الهجوم الخطر والمندفع دائما . بزعامة (روسي + غرتسيانى ، انطنيوني) .

والسبب الثانى : الضعف ، وعدم التناسق ورداءة اداء المنتخب الالماني الغربي كوحدة وكافراد على حد سواء .

والحقيقة ان المنتخب الالماني لم يكن يستحق الوصول الى المباراة النهائية . ووصوله كان بفعل نتائج الاخرين في المراحل السابقة . ويكفي ان نشير الى هزيمته امام المنتخب الجزائرى ٢ : ١ . واضطراره الى عقد صفقة تآمر مع منتخب النمسا ، على حساب منتخب الجزائر ليتسنى للاثنين الانتقال الى المرحلة الثانية .

لكن طريق المنتخب الايطالى نحو البطولة لم تكن ممهدة ومفروشة بالورود . لقد شقها عبر صراع مرير. تمكن خلالها من ازاحة منتخبات لها مجدها وشهرتها الكروية المدعومة باسلوب لعب كروى رائع وشامل ـ ونعني منتخبى البرازيل والارجنتين اللذين يمثلان (مدرسة كرة القدم الامريكية ـ الاتينية) . الذائعة الصيت والشهرة ، ونخص بالذكر منتخب البرازيل . وفي هذه الدورة لعب منتخب البرازيل ببراعة معتمدا على القدرات الفردية لكل نجومه ، وهكذا شكل هذا المنتخب (كورسا كروبا) نادرا ، شوق الجمهور وامتعه وحاز على حبه وتأييده . واغدقه المراقبون والمعلقون ، على حد سواء، بالمديح والاعجاب . مما ادى الى زرع الثقة بالنفس وبالقدرة الكروية والى صنع النتائج المطلوبة .

وعندما تقابل منتخب البرازيل مع منتخب ايطاليا انتهز المنتخب الايطالى فرصا سانحة وبلبلة واضحة في دفاع منتخب البرازيل ولو لعدة دقائق او ثوان واستغلها احسن استغلال ليسجل اهدافا ثلاثة في مرماهم وليتفوق عليهم بجدارة واستحقاق . وليحدث ما لم يتوقعه الكثيرون من عشاق كرة القدم ... وهكذا ابعد المنتخب البرازيلى المحبوب ، في ادائه المميز ، ولم يصل الى المباراة النهائية وتذوق جمهوره مرارة الهزيمة وحسرة عدم الفوز بالكاس .

اما منتخب الارجنتين ـ البطل السابق ـ فلم يقدم عروضا كما توخاها له جمهوره وسائر المعلقين . وكانت هزيمته الاولى امام منتخب بلجيكا اول اشارة الى ما حصل لاحقا. ولم ينفعه لعبه الجيد في مباراة يتيمة فقط (امام هنغاريا ٤ : ١) .

وجاءت هزيمته امام منتخب ايطاليا ٢ : ١ لصالح الاخر لترسله مباشرة الى بلاده لتترك اللقب والكاس للفريق المنتصر .

وكانت لهذه الدورة مفاجأة سارة جدا . ونقصد عروض المنتخب الفرنسي . هذا المنتخب الذى لم يدرج قبل بدء الدورة بين الفرق المتفوقة وصاحبة الامال العريضة .

لكنه تمكن بفضل جدارة لاعبيه من الانتقال الى مراحل أرقى وسط تعاطف وتشجيع الجمهور الذى أعجب بمثابرة وجمال اللعب الفرنسي خصوصا في المراحل النهائية . وما احتلاله للمرتبة الرابعة الا دليل مكسب ومكانة مرموقة لهذا المنتخب جيد اللعب واسلوب الاداء الكروى .

اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب منتخب بولندا الاشتراكية الذى حافظ على مستوى جيد بواسطة انسجام افراده القدامى مع اللاعبين الجدد وكانت له عروض جيدة نخص بالذكر المباراة مع منتخب بلجيكا والتى انتهت بفوزه ٣ : ١ ، لصالح المنتخب البولندى .

وكان المنتخب البولندى قد وصل الى المراحل النهائية على حساب منتخب الاتحاد السوفييتى الذى توقع له المراقبون مكاسب وانتصارات افضل . لكنه اكتفى بالارتقاء الى المرحلة الثانية فقط . وجدير بالذكر انه طرأ تحسن في مستوى لعب المنتخب السوفييتى ككل ، لكن ذلك لم يكن كافيا . على الرغم من تفوق النجم (بلوخين) كابتن المنتخب وحامي المرمى الفذ (دساييف) . وبرز نقص اللاعب « كيبانى » لاعب دينمو تبليسى ومحرك ومهندس خط الوسط والهجوم الذى لم يشارك في الالعاب لسبب اصابته في العاب الدورى .

اما عن اشتراك المنتخبات العربية في هذه الدورة فسنشهد بعروض ومكاسب المنتخب الجزائرى التى تثبت تقدم مستوى كرة القدم في هذا البلد كممثل القارة الافريقية .

والحقيقة أن ما حققته الجزائر وكذلك مجرد اشتراك منتخب الكويت ونتيجة التعادل الذى حققه هذا المنتخب في بداية الالعاب كانت بمثابة مكسب لكرة القدم العربية ككل.

هناك تقدير كبير لحسن الضيافة ولانتظام الالعاب اللذين قدمهما البلد المضيف اسبانيا وذلك على الرغم من أن منتخبها انخذل ولم يحقق ما علقه عليه الجمهور الاسبانى من امال في هذه البطولة .

اما عن مستوى التحكيم فيمكن اعتباره مقبولا بشكل عام على الرغم من بعض التصرفات .. وأسهم الحكام في تسير مباريات البطولة بشكل موفق خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار حرارة وحدة وخشونة بعض الالعاب والمباريات مما وضع اللاعبين والحكام على حد سواء امام امتحانات جدية حقا .

وفي الحاصل . نشير الى ان هذه الدورة تخطت ، من حيث المستوى ، ومن حيث الشهرة والاهتمام بها ، كل سابقاتها . واسهمت في ذلك عروض المنتخبات التى وصلت الى المراحل النهائية . وكذلك وسائل الاعلام ونخص بالذكر الشاشة الصغيرة التى نقلت الى باحة كل بيت تقريبا احداث ومجريات المباريات وكان ذلك باتقان فائق . وكل ذلك اسهم اسهاما كبيرا في نشر وترويج هذه اللعبة الشعبية بين دوائر وأوساط واسعة ومتعاظمة على الدوام في كل بلد وقارة .

وهناك اجماع لدى تلخيص هذه الدورة الهامة على ان العابها برهنت انتصار اسلوب اللعب الكروى الهجومي والرامي الى تسجيل الاصابات الحاسمة والجميلة . وهذا ما يتوخاه عشاق كرة القدم اينما كانوا وتواجدوا . وستبقى حلاوة العاب هذه الدورة في ذوق عشاق الكرة الى ان يحل المهرجان المقبل لهذه الالعاب بعد اربع سنوات .

وحتى ذلك الحين يتربع المنتخب الايطالى على عرش بطولة العالم لكرة القدم بجدارة وتفوق خصوصا بعد ان تمكن من الانتصار وجها لوجه على كل من الارجنتين والبرازيل وبولندا والمانيا الاتحادية . ولذلك استحق كابتن المنتخب الايطالى وحامي مرمى « العتيق » (دينو زوف) أن يرفع عاليا الكاس الذهبي الذي يحمل اسم جول ريميه . كاس العالم لكرة القدم وسط فرح وبهجة ملايين الايطاليين .

نجم الكاراتيه العربي ـ جعفر ناصر الدين يحتل المرتبـة الثـانية فى بطولـة اوروبا

● حيفا ـ لمراسلنا الرياضي ـ عاد الى ارض الوطن مؤخرا نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين بعد اشتراكه في مباريات رياضية في كل من ايطاليا واليابان . وبعد ان شارك في عدة دورات رياضية في معاهد يابانية وايطالية جرت باشراف اللاعبين العالميين مثل اوغورا وبترادزيني وشيرايا .

وفي ايطاليا شارك جعفر ناصر الدين بمباريات اتحاد لاعبي الكاراتيه العالمي (اي . سي . كي . بي) على لقب بطولة اوروبا في الوزن المتوسط. وفاز بخمس مباريات في حين خسر السادسة مما اهله لاحتلال المرتبة الثانية . وبعد سلسلة من العروض قدموا في ميلانو انتقل الى العاصمة اليابانية طوكيو الاشتراك في مباريات بطولة العالم ، التي نظمها الاتحاد . وقد شارك في هذه المباريات اكثر من ٥٠٠ لاعب كاراتيه . وقد فاز جعفر ناصر الدين بمباراتين وخسر الثالثة وبهذا احتل المرتبة الخامسة في بطولة الاتحاد العالمية .

وقال نجم الكاراتيه العربي لمراسلنا الرياضي انه اشترك في دورة رياضية نظمها الاتحاد الياباني لرياضة الكاراتيه وفي دورة اخرى عقدت في معهد فاناكوشي في ميلانو وفي دورة ثالثة جرت في كتشانا ترمي في ايطاليا. وقال انه حصل على الحزام الاسود من رتبة (دان ـ ٤) بعد تقديمه للامتحان .

واضاف جعفر ناصر الدين انه تم الاتفاق على ارسال مدربين ايطاليين ويابانيين لاجراء امتحانات الحزام الاسود لاعضاء الاتحاد العربي . وذلك في بداية العام القادم . كذلك وافق الاتحاد على استقبال نجوم عرب في كل من ايطاليا واليابان لمتابعة تدريباتهم وذلك في اواسط العام القادم ايضا .

● نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين برفقة البطل المعروف تاتو ●

جماهيرنا تحتفل بانتصار أبنـاء شفـاعمرو

● طمرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي بفريق ابناء شفاعمرو وانتصاره الرياضي الباهر وذلك في احتفال جماهيري برعاية المجلس البلدي الشفاعمري في متنزه طمرة واشترك في هذا الاحتفال العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية والنجوم الرياضية .

وقال رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين في كلمته ان انتصار ابناء شفاعمرو وصعودهم الى الدرجة القطرية هو انتصار لجميع الفرق الرياضية العربية في البلاد . وحيى رئيس مجلس سخنين المحلي السيد جمال طربيه الفريق الشفاعمري بكلمة مناسبة . وشجب فيها العدوان الوحشي على لبنان . واعلن اللاعب الممتاز زاهي ارملي لمراسلنا الرياضي انه سيبقى في صفوف شفاعمرو ولن ينتقل الى اللعب في اي فريق اخر . وقد شكرت ادارة الفريق الشفاعمري لمجلسها البلدي وللجمهور المحتفي بالفريق هذا الاهتمام ، الذى يدفع الفريق الى مزيد من بذل الجهود لاحراز انتصارات جديدة . هذا وقد احيت الاحتفال الفرقة الموسيقية بقيادة وليد عايد .

فى السويـــد

الغضب على جرائم الغزاة الاسرائليين ينهال على فريق هبوعيل تل ابيب

● ستوكهولم ـ يتفجر الغضب على جرائم الغزاة الاسرائيليين ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في مختلف انحاء العالم . ويشهد على ذلك ما واجهه لاعبو فريق هبوعيل تل ابيب في السويد في نهاية الاسبوع الماضي حيث لعب الفريق الاسرائيلي مع فريق نورشفينغ السويدي في اطار العاب « انتر توتو » لكرة القدم .

وتفيد وكالات الانباء ان ظهور اللاعبين الاسرائيليين اثار مشاعر السويديين في كل مكان تواجدوا فيه . وقد تعرضوا للتنديد واحيانا للضرب من قبل السويديين المتعاطفين مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ـ في الطائرة التى اقلتهم الى نورشفينغ وفي المطعم وفي الشارع . واضطر رجال الامن السويدي الى ضرب طوق حول الفندق الذى نزل اللاعبون فيه انفسهم .

وفي اثناء تدريب الفريق على استاد نورشفينغ وصلت اخبارية تقول انه وضعت في غرفة ملابس الفريق قنبلة مما اثار الفزع وهرع رجال الشرطة للبحث عن القنبلة الوهمية .

وفي النصف الثاني من المباراة اقتحم الملعب ثلاثة اشخاص وهم يحملون العلم الاسرائيلي بعد ان اضرموا فيه النار .

وكان احد الاشخاص قد احرق العلم الاسرائيلي في استاد نورشفينغ في الاسبوع الماضي ايضا حين جرت مباراة في كرة القدم بين الفريق المحلي وفريق هبوعيل كفار سابا .

تشيكوسلوفاكيا تهزم بريطانيـا فى بطولة التنس للنسـاء

● سانتا كلارا ـ تلفونيا ـ في مباراة مثيرة للغاية تمكنت لاعبات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في التنس من الانتصار على لاعبات بريطانيا والصعود الى مباريات نصف النهائي في بطولة اتحاد النساء في التنس .

وفازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هيلينا سوخوفا على البريطانية جو ديوري بالنتيجة (٦ـ٢) و (٦ـ٣) .

وفازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا مانديلكوفا على البريطانية سو باركر بالنتيجة (١٣ـ١١) و (٦ـ٣) .

وفي نصف النهائي ستكون المواجهة بين لاعبات الولايات المتحدة (مرتبة اولى) ولاعبات تشيكوسلوفاكيا (مرتبة ثالثة) وبين لاعبات استراليا (مرتبة ثانية) ولاعبات المانيا الاتحادية (مرتبة رابعة) .

رباع سوفييتى :

سأجدد جميع الارقام القيـاسية العـالمية

● يعتزم يوري زاخاريفيتش الرباع السوفييتي (١٩ سنة) تجديد جميع الارقام القياسية العالمية في العام الجاري في مجموع اوزانه (دون ١٠٠ كغ) وتسجيل نتائج لا يستطيع تحقيقها الا أصحاب الوزن الثقيل جدا . ويسجل الرباع في الرفعتين ، خلال التدريبات ، ٤٤٠ كغ . وقد سبق وسجل هذا الرباع الشاب ١٥ رقما قياسيا عالميا . وهو يفضل تحدى الاثقال القصوى في تدريباته ويرفع خلال دورة واحدة من التدريب ما يقارب مجموعه ٢٠ طنا .

تصحيـح خطـأ

● في مقال الرفيق احمد سعد الذي نشر يوم الجمعة الماضي ٢٣ـ٧ وقع خطأ مطبعي ـ لخبطة اسطر ـ في احدى الفقرات ، نعيد كتابة الفقرة بالشكل الصحيح :

« ولهذا فان نقطة الضوء التى يركز عليها اريدور في المحادثات مع قادة الهستدروت المراخيين ومع ارباب الصناعة هي قضية المداخيل . فهو يحاول ان تكون هذه القضية القاعدة الاساسية لرسم جوهر السياسة الاقتصادية المقبلة علينا . فانطلاقا من النظرية البرجوازية البالية ، التى جرت ممارستها في جميع البلدان الرأسمالية المتطورة عقب الحرب العالمية الثانية ـ نظرية الاقتصادى كينيس وغيره ـ يحاول اريدور الاعتماد على معادلة جديدة قوامها : .. »

فرســان زيــدان الى مثواه الاخيـر

● حيفا ـ جماهير غفيرة شيعت بعد ظهر امس الاول (الاحد) جثمان المأسوف على شبابه فرسان سليمان زيدان الذى راح ضحية حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٢٤ عاما .

فاعضاء الحزب والشبيبة بحيفا يتقدمون الى والده ووالدته واخيه واخواته وعموم افراد العائلة باحر التعازى راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

تعازينـــــا

● الى ال حمدي بوفاة الطفل علاء محمود حمدي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

لجنة المبادرة الدرزية ـ فرع شفاعمرو

● الى الرفيق نمر مرقس والى ال مرقس في كفر ياسيف وخارجها بوفاة اخته المرحومة مريم (ام جلال) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع شعب

● الى الرفيق نمر مرقس والى آل مرقس في كفر ياسيف بوفاة المرحومة اخته مريم (ام جلال) لها الرحمة . ولكم من بعدها طول البقاء.

قاسم ونوري شعبان ـ بلجيكا ، شعب

قـداس وجنـاز الاربعـين




شحادة حنا مخولي واولاده في كفر ياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

منير شحادة مخولي

وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ٨٢/٧/٣١ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

نـداء مـن الاحـزاب ـ بقيــة

اى طرف عربى من جديد .

في هذه المعركة الوطنية والقومية الشاملة والمستمرة التى تتطلب زج كل القوى وكل طاقات الجماهير وتستلزم استخدام جميع اشكال واساليب النضال ، فان احزابنا تعلن عن ضرورة تحرك جميع الاحزاب والقوى المعادية للامبريالية في الوطن العربى والمبادرة في الدعوة الى عقد مؤتمر عام على اعلى مستويات المسؤولية ، لبحث مستلزمات المرحلة الجديدة من تطور الصراع بين حركة التحرر الوطنى العربية والامبريالية والصهيونية والرجعية وبحث طرق وأساليب العمل والتنظيم الملائمة واللازمة لتعبئة الجماهير وتنشيط مساهمتها ، وتحريك جميع المنظمات النقابية والديمقراطية والجماهيرية والمهنية في هذا الاطار ولخدمة اهداف المعركة .

ان معركتنا الحالية ، القاسية ، الدامية ، البطولية قد حظيت بدعم اممي هائل ، وقد لعب هذا الدعم الاممي دورا كبيرا في تعزيز ارادة الصمود ، وتامين عناصره المادية ولقد لعب الاتحاد السوفييتي ، صديق العرب الوفي بوزنه العالمي ومساعداته المادية ودعمه المعنوي وسائر البلدان الاشتراكية دورا اساسيا في هذا المجال . كما اسهمت الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في سائر انحاء العالم ، والقوى الديمقراطية والمحبة للسلام ودول عدم الانحياز في عزل المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين ، وقدموا بذلك مساعدة لا تقدر بثمن لنضالنا .

واننا اذ نجابه مهام اكبر واكثر خطورة في المرحلة الجديدة من نضالنا الشامل ، ندرك بوعي كامل الاهمية الكبرى والاساسية للدعم والتضامن الاممي لقضايانا الوطنية والقومية .

وفي هذا الضوء ، ومن منطلق مبدئي وسياسي عملنا وسنعمل لتعزيز اواصر الصداقة وتطوير مستوى التعاون مع الاتحاد السوفييتي العظيم وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية ، وجميع فصائل العملية الثورية المعادية للامبريالية . وسنقف بحزم ضد دعوات اعدائنا الامبرياليين والصهاينة والرجعيين و « حربهم النفسية » الساعية الى التشكيك بمواقف اصدقائنا الثابتين ، وبجدوى نضالنا ، وتفكيك التحالف الوطني العريض على نطاق كل قطر وعلى النطاق العربي وزرع روح اليأس وانسداد الافق امام نضال جماهيرنا . واننا ننطلق من الثقة المطلقة بقوة جماهيرنا ، والثقة المطلقة بعدالة قضايانا الوطنية والقومية ، والثقة المطلقة بان المناضلين الوطنيين والثوريين سيجدون دائما الوسائل والاساليب لمواصلة النضال ضد العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي وبلوغ اهدافهم .

ايها العمال والفلاحون والمثقفون

ايها المواطنون في ارجاء العالم العربي

ان تلاحم سورية ومنظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية هو حلقة اساسية في معركة الصمود الحقيقية وان تعزيز هذا التلاحم هو مهمة اساسية امام كل معاد للامبريالية والصهيونية وللعدوان .

فلنعمل جميعا في هذا السبيل ، ولنعمل جميعا على تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ، ومع جميع القوى التقدمية العالمية ، ولنبذل كل جهد للاستفادة القصوى مما تقدمه الاتحاد السوفييتي من مساعدات لشعوبنا وقواتنا المسلحة.

ان تطوير التعاون مع الاتحاد السوفييتي الى مستوى التحالف الاستراتيجي هو مهمة اساسية وملحة في المرحلة الراهنة وينبغي على جميع القوى الوطنية والتقدمية الشعبية والرسمية ان تعمل وتناضل في سبيل توفير المقومات السياسية والاجتماعية المترتبة عليها والضرورية لتحقيق هذا الهدف الوطني الكبير .

ان الجماهير الشعبية العربية قادرة بنضالها ان تحطم المؤامرة على لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية وترد العدوان على اعقابه ، فلنسر الى الامام ولنناضل بصفوف متراصة من اجل تحقيق الانسحاب الشامل والمباشر لقوى الغزو من لبنان ومواصلة النضال من اجل تمكين الشعب العربي الفلسطيني من العودة وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

اننا ندعو الجماهير الشعبية لكي تقوم بدورها كاملا في مجابهة التآمر الامبريالي وفي رد العدوان . وكلما انطلقت طاقة الجماهير واتسعت حقوقها الديمقراطية كلما كان دورها اكبر واكثر تأثيرا . ان الالوف من العمال والفلاحين والشباب والطلاب والمثقفين من مختلف البلدان العربية ومن الاحزاب الشيوعية والاحزاب الوطنية والتقدمية الاخرى الذين تطوعوا ودخلوا ساحات القتال يشكلون نموذج النضال الشعبي الرائد الذى يجب ان تنطلق منه الجماهير الشعبية في كل مكان . لقد [illegible] تضامنية قمعتها الانظمة الرجعية بالسلاح . ولا شك ان توسيع العمل الجماهيري وتنظيم التظاهرات الحاشدة [illegible] العمالية وعلى القوى الوطنية والتقدمية الاخرى [illegible] وعلينا ان نستخدم جميع [illegible] لتحقيق هذا [illegible] [illegible] .

اننا نتوجه الى الطبقة العاملة في البلدان العربية لمقاطعة السفن والطائرات الامريكية وبعدم تحميلها وتفريغها وندعو عمال النفط لمنع ضخ النفط الى الشركات الامريكية .

لنقاطع جميعا ولنضرب بقوة المصالح الامريكية في كل بلد عربي ولنطالب جميعا بقطع العلاقات مع امريكا منظمة العدوان وصاحبته . لننظم المظاهرات والاعمال الشعبية في جميع البلدان العربية ضد الامبريالية الامريكية وتضامنا مع لبنان والمقاومة الفلسطينية وسورية الصامدة .

ولنطالب بطرد «المندوب السامي» فيليب حبيب من لبنان ومن المنطقة العربية ولنعلن لا لتعريب كامب ديفيد .

لنعمل معا من اجل لبنان وطنا حرا وسيدا لابنائه وهم الذين يقررون الحكومة التي يريدون .

لنعمل معا من اجل تحقيق مطامح الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

لنحقق عمليا وعلى اوسع نطاق قرار مؤتمر الشعب العربي بالتطوع في صفوف المقاتلين ضد الغزو الاسرائيلي الوحشي .

ونحن اذ نحيي الطبقة العاملة وجميع القوى والاحزاب والحركات التي تظاهرت وتضامنت مع نضال المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسورية ، نتوجه الى جميع هذه القوى والى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وندعوها الى مزيد من التضامن وتعبئة الجماهير حتى ينسحب اخر جندي اسرائيلي من لبنان .

ارفعوا ايديكم عن لبنان ايها المجرمون الصهاينة والامريكيون .

ارفعوا ايديكم عن المقاومة الفلسطينية .

ارفعوا ايديكم عن سورية .

ليتعزز التضامن والتحالف النضالي الوطني اللبناني والفلسطيني والسوري .

لتتعزز وحدة القوى الوطنية والتقدمية على امتداد العالم العربي.

لتعش ولتتعزز الصداقة العربية ـ السوفييتية .

الحزب الشيوعي الاردني .
جبهة التحرير الوطني البحرانية .
الحزب الشيوعي السوري .
الحزب الشيوعي الفلسطيني .
الحزب الشيوعي في السعودية .
الحزب الشيوعي المصري .
الحزب الشيوعي العراقي .
الحزب الشيوعي اللبناني .

تهانينـــــا

* الى فريق ابناء شفاعمرو وادارته ولاعبيه بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية ، والى الامام .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

* الى الرفيق جهاد سعد وعروسه عفيفة بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .

* والى الرفيق انطون جمال بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

* والى الرفيق احمد حمدي والرفيقة ليلى حمدي بمناسبة المولود الجديد رائد ، ومبروك .

* والى فريق ابناء شفاعمرو بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية ، والى الامام يا ابناء شفاعمرو .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

* الى الرفيق جهاد سعد وعروسه بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .

زاهي كركبي وعائلته

* الى الصديق فوزي جرايسي وعقيلته بمناسبة الاكليل ولدعمها عماد على الانسة سربا نيكري ، والف مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

* الى الرفيق صالح عطاله والرفيقة رشا بمناسبة المولودة الجديدة ، الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة وخلية الشباب ـ يركا

الحـزب الشيـوعى الاسـرائيلى

*** اجتماعات شعبية * ندوات * نشاطات ***

■ **لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !**

■ **لينسحب الجيش الاسرائيلى فورا من لبنان !**

● فرع الرملة ـ يدعو الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٢/٧/٢٧ الساعة ٧:٣٠ مساء في النادي ويتحدث فيه غسان حبيب عن « الوضع في العالم العربي اثر الاحداث في لبنان » .

● فرع المزرعة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو الى المحاضرة السياسية التي ستعقد اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٧:٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى غضبان . المحاضر زياد موسى .

● فرع مجد الكروم ـ يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي مجد الكروم الجديد في دار السيد ناجي جابر . يتكلم : اميل حبيبي والشاعر الشيخ نزيه حسون وسهيل كيوان ومحيي الدين خلايلة .

● نطاق كفرياسيف (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو جماهير البلدة الى الامسية الادبية النضالية حول الحرب في لبنان وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة نادى السلام . يتحدث في الامسية : الكاتب محمد على طه والشعراء نايف سليم ومفيد قويقس وسميح صباغ .

أصحاب الصناعات « يطمئنـــون » الكادحين :

سنجبى زيـادة أسعـــار الـوقـود مـن جيـــوبكم

✻ وزيـر الماليـة : رفعنـا أسعـــار الوقـــود للمساهمـة فى تغطيـــة نفقـات الحـــرب ✻ احتمـــال ضربـــة غـــلاء كارثيـــة جديـــدة ✻

● تل ابيب — لمراسلنا النقـابي — اعلن رئيس اتحاد الصناعيـين ، ايلى هوروفتس ، ان أصحـاب الصناعـات لن يتحملـوا الزيادة فى اسعار الوقـود وانهم سيجبون هذه الزيادة من المستهلكين .

واكد هوروفتس ، الذى كان يتحدث الى « صوت اسرائيل » بالعبريـة امس الاثنـين ، ان الصناعيـين « سيضطرون » الى زيادة اسعـار المواد الاستهلاكية بالنسبة نفسها التى ارتفعت فيها اسعار الوقود . واما المقصود بالمواد الاستهلاكيـة فهى — المواد الغذائية والمواد الكيماويـة والبلاستيك والالبسة ومواد البنـاء والاسمنت وغيرها .. ومن جهة أخرى اعلنت ادارة شركة الكهرباء ، بعـد ظهر أمس الاثنين ، انها ستعوض عن خسائرها الناجمة عن « زيادة اسعار الوقود وزيادة الاجور » (؟) برفـع اسعار الكهرباء بنسبة عالية .

هـذا وأعلن وزير المالية ، يـورم اريدور ، ليلة أمس الاول ، انـه سيجبى مبلغ ٢٤٢ مليار شاقـل للمساهمة فى تغطية نفقات الحـرب العدوانية على لبنان وذلك برفـع اسعار الوقود . وبناء على ذلـك أعلن عن رفع اسعار الوقود بنسبة ٢٤٪ وسعـر المازوت للصناعـة والكهرباء بنسبة ١٧٪ . وهكذا أصبح سعر لتر البنزين — ٩١ أوكتان ١٧٠٢ شاقل (١٣٠٨ شاقل فى السابـق) والبنزين — ٩٤ أوكتان اصبح سعـره ١٨٠٧ شاقل (١٥٤١) والسولـر ١٣٤٧ (١١) والنفـط ١٥٤٧ (١٢٤٣) . واصبح سعر الطـن الواحد من المازوت ٥٣٠.٠٠ شاقـل (٥٣٠.٤ شاقلا فى السابق) .

ومن المتوقع أن تزيد أسعار الكهرباء فى أعقاب ذلك بنسبة ١٢٪ على الاقل وأسعار المياه بنسبة ٧٪ .

الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا تحتفل بتخريج الفوج ال ٢٧ من طلابها

● حيفا — لمراسلنا — احتفـل يوم الاحد الماضى بتخرج الفوج السابـع والعشرين من طلاب الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا حيث وزعت شهادات انهاء الدراسة الثانوية على ١١٧ طالبا وطالبة من ابناءشعبنا فى الجليل وحيفا والمثلث .

وجرى الاحتفال تحت رعاية غبطـة البطريرك كيريوس كيريوس ذيودورس الاول بطريرك المدينة المقدسة للـروم الارثوذكس ، وبحضور عدد كبير مـن رجال الدين ووجهاء الطائفـة الارثوذكسية فى حيفا واعضاء الهيئـة التدريسية واولياء امور الطلاب .

وابدى غبطة البطريرك فى كلمته فى الاحتفال سروره للمستوى الـذي وصلت اليه الكلية التى تحتفـل بالذكرى الثلاثين على تاسيسهـا . واثنى على الدور الذي تقوم به ادارة الكلية والهيئة التدريسية لتطويرها داعيا الى بذل الجهود من اجل مزيد من التقدم ، وتمنى للخريجين كـل السعادة والتوفيق .

وكان غبطة البطريرك ذيودورس قد وصل الى مدينة حيفا صباح الاحـد حيث جرى له استقبال رسمي عنـد مدخل المدينة . ثم ترأس قداسـا فى كنيسة مار الياس الارثوذكسية . وفى ساعات الظهيرة اقام المجلس الملـي الارثوذكسي الوطني بحيفا مادبـة غداء تكريما لـه . وقد قام غبطته ، فى نهاية الحفل ، بتقليد اوسمـة حارس القبر المقدس لعدد مـن وجهاء الطائفة ، وكذلك قلد مديـر الكلية الارثوذكسية الوسام نفسه .

و « الاتحاد » تنتهز هـذه المناسبة فتقدم للخريجين ولذويهـم احر التهانى راجية للطلاب والطالبات مزيدا من العمل والمثابرة لمصلحـة شعبهم ومجتمعهم .

قـائد لـواء اسرائيلى يطلب اعفاءه من احتياح بيـروت

تـل ابيب — ما زال الموقف الجريء لقائد لـواء المدرعـات الاسرائيلي الكولونيل ايلي جيبع يثير اصداء واسعة جدا فى الرأي العام الاسرائيلي عـامة وفى صفوف الجنود الاسرائيليين خاصة .

وقد اضطر الناطق العسكري اول امس الى الاعتراف بالقضية بعـد ان تسربت الى الجمهور والصحافـة واثارت موجات من التـأييد والمعارضة .

وكان الكولونيل ايلي جيبع (٣١ سنة) قد اعلن لقادته ان ضميـره وفلسفته فى الحياة لا يسمحـان له بالمساهمة فى الهجوم على بيـروت ويرى ان اهداف هذه الحرب غـير ضرورية لاسرائيل ولا يمكن تحقيقهـا وانه يعارض بشدة قتل المدنيين .

وقال لقادته ايضا انه لا يملـك الجراة لينظر فى عيون الاباء الثاكلين وليقول لهم ان ابنـاءهم سقطوا فى عملية يمكن الاستغناء عنها .

والكولونيل ايلي جيبع يخـدم فى الجيش النظامى . وهو قائد لـواء مدرعات يحاصر بيروت الغربية وقـد قاد معارك قاسية فى لبنان . ومـن القادة الذين احتلوا مدينة صور . وشارك فى معارك الدامور . ومـن اوائل القادة الغزاة الذين وصلـوا الى قصر بعبدا فى بيروت . وهـو ضابط خبير فى دبابات « المركباه » . ووصفه كل من وزير الحربية ورئيس الاركان بانه من خيرة القـادة العسكريين فى حرب لبنان وانه ضابط ممتاز ولامع .

وقد جرت محاولات مضنية لاقنـاع ايلي جيبع بالتنازل عن آرائـه والاستمرار فى موقعه ومسؤوليتـه العسكرية الا انه رفضها بشـدة .

وبعد ان سمعت القيادة رايه احالتـه الى الجنرال امير دروري قائد الشمال فاحاله الى الجنرال رفائيل ايتـان القائد العام فاحاله الى وزيـر الحربية شارون فاحاله بدوره الى رئيس الوزراء بيغن .

وقد حـاول الجنرال ايتان ان يخرسه عندما قال له : « تذكر انـك جندي » . فاجابه بجـراة : « لا تضعني فى تجربة حتى لا اصل الـى مخالفة الاوامر ! » .

واقترح بيغن اعفاءه من الخدمـة العسكرية بتاتا الا ان الجنرال ايتان عارض ذلك وأمر بانهاء عمله كقائـد لواء فقط وبالا يعود الى لوائـه والا يودع جنوده الذين شاركوه فى المعارك القاسية . ولقد ابقاه جنديا ليمنعه من مقابلة الصحافة ووسائل الاعـلام الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان الكولونيل جيبع هو ابن الجنرال يوسف جيبـع ومن مواليد نهلال ويسكن فى بلدة رعنانا وقد اصاب العمى اخـاه بعد اصابتـه فى حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

منذ انفجار مخازن الاسلحة فى الجليل :

عيلبون عطشى

الجماهير تطالب بنقل المخازن من الاماكن المـأهولة

● عيلبون — لمراسلنا — لاتزال قرية عيلبون الجليلية تعاني نقصا خطيرا فى الميـاه منذ انفجار مخازن الاسلحة فى منطقة سهل طرعان قبل ٩ ايام (٧/١٨) .

فقد اصيبت انابيب المياه الممتدة بين حطين وقرية عيلبون بعـدة اصابات . وفى كل مرة يتم تصليـح العطب يتبين وجود خراب فى مكـان آخر من الانبوب . وقد اعلنت وزارة الحربية (التلفزيون الاسرائيلي ٧/٢٢) انها لا تستطيع اصلاح الانبوب فى بعض النواحي بسبب وجود المزيد مـن المتفجرات فى المنطقة .

وفى هذه الاثناء تقوم سلطـات الجيش بتزويد القريـة بالميات ب « تنكات » الاطفائية غير ان هـذه « التنكات » غير كافية . اذ انهـا لا تتسع الا الى ٦٠ — ٧٠ متـرا مكعبا بينما يبلغ استهلاك القريـة ٤٠٠ متر مكعب .

وقد قام رئيس المجلس المحلي ، الاستاذ يوسف سرور ، بعـدة اتصالات متواصلة مع المسؤولـين فى الوزارات المعنية مطالبا باقامـة خط مياه جديد . وحتى ذلك الحين طالب بزيادة « التنكات » او اقامـة خط موقت . واكد الاستاذ سـرور ان وضع القرية لا يطاق جراء انقطاع المياه .

ومن الجدير ذكره ان ٤١ بيتـا تضررت نتيجة الانفجار المذكـور فى قرية عيلبون .

●● الطلب الشعبي

هذا ويتزايد الطلـب الشعبي فى القرى العربية المحيطة بمخـازن الاسلحة فى الجليل (طرعان وكفر كنا والمشهد وعيلبون والبعينة والمغـار ودير حنا وغيرها) وهو نقل مخـازن الاسلحة من هذه المنطقة المأهولة الـى مناطق اخرى غير مأهولة .

جميـــع الهيئـــات الشعبية فى الناصرة تشـــارك فى الاعداد للمخيـــم الســـابع

✻ رئيس البلدية : ارفع المعنويـات نستمدهـــا مـــن صمـــود شعبنا وحلفائـــه فى لبنـــــان ✻

● الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من ادارة بلديـــة الناصرة عقد يـوم السبت الماضي اجتمـاع تشاوري هام للهيئات والمؤسسـات الشعبية فى المدينة اعـدادا لمخيم العمل التطـوعي السابع (١٨—٢٢/٨/٨٢) .

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن ١٣ لجنة حي وممثلون عن لجنة نسـاء الناصرة والرابطة الخيرية الاسلامية والجمعية النسائية الاسلامية وحركة النساء الدمقراطيات ونادي الموظفين ونادي حي العمال العرب ونادي الطلبة العرب بالاضافة الى قادة الجبهـة ونشيطيها واعضاء البلدية من الجبهة وعضوا البلدية من المعارضة السيدان محمد حسن عابد ومحمود شحادة .

وقد افتتح الاجتماع رئيس البلدية النائب توفيق زياد وتكلم عـــن التحضيرات العامة للمخيم مؤكدا انـه فى هذه المرة يجري المخيم فى ظـروف خاصة خطيرة بسبب الحرب العدوانية فى لبنان . وتحدث عن تطورات هـذه الحرب وابعادها الاساسية وعـن المأزق الذي وقع فيه حكام اسرائيـل بفضل الصمود الفلسطيني — اللبناني السوري وقال : اننا نستمد ارفـع المعنويات من صمود شعبنا الفلسطيني فى لبنان والقوى الوطنية اللبنانية . هذا الصمود الذي خربط حسـابات المعتدين الاسرائيليين وفرض عليهـم حرب استنزاف مهلكة .

واعلن توفيق زياد ان ستة وفـود اجنبية ابلغت باشتراكها فى المخيم وهي من الولايات المتحدة الامريكيـة وفرنسا واليونان وقبرص والدنمارك واتحاد الشباب الدمقراطي العـالمي وان هناك عددا من المتبرعين الفرديين من بريطانيا والمانيا الاتحادية سمعـوا عن المخيم واعلنوا عن استعدادهـم للاشتراك فيه .

ثم تكلم المهندس وليد الحـاج ، سكرتير الجبهة ، فقدم بيانا مفصـلا عن استعدادات اللجـان التحضيرية للمخيم ، اللجنة المركزية ولجانهـا الفرعية ، وعن برنامج المخيم ولياليه . وقدم وليد الحاج صورة عامة لنوعية مشاريع المخيم هذه السنة وذكر ان هناك عددا من مشاريع تعبيـد الشوارع واقامة الاسوار الواقيـة ومشاريع التطوير فى المـدارس والمؤسسات الخيرية والاهلية فضـلا عن اعمال التنظيف والتجميل . واعلن ان هناك بعض المشاريع المركزيـة خطط لاقامتها فى اطار المخيـم السابع . ودعا سكرتير الجبهة لجان الاحياء الى دراسة المشاريع التـي تريدها بدقة واختيار الافضل والاكثر جدوى وامكانية للتنفيذ .

وقد جرى نقاش غني على البيانين لخصه رئيس البلدية وانطلـق الحاضرون بعده لمواصلة استعداداتهم للمخيم .

استمرار اعمال الاحتجاج على العدوان

✻ مظاهرتـــان فى سخنين ومعليا واجتماعات شعبية وعرائض ومحاضرات فى سائر انحـــاء البــلاد ✻

● حيفا — لمراسلينا فى المنـاطق — مع استمرار الاستعـدادات الجماهيرية لانجاح المظاهرة القطرية فى الناصرة (اقـرأ خبرا على الصفحة الاولى) تستمـر اعمال الاحتجـاج فى القرى العربية فى سائر انحـــاء البـلاد بالمظـاهرات والاجتماعات الشعبية وعقد اللقـاءات والمحـاضرات وتوقيع العرائض احتجاجا على العـدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان .

ففي يوم السبت الماضي شـارك العشـرات من جمهوري قرية سخنين الجليلية فى تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي رفعت فيها مطـالب الجماهير العربية فى اسرائيل والقوى الدمقراطية التي تناصرها — من اجل وقـف العـدوان وسحـب الجيـش الاسرائيلي من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فى تقريـر مصيره واقـامة دولته المستقلة الـى جانب اسرائيل .

وفى مساء اليوم نفسه عقد اجتماع شعبي ضخم فى سخنين شارك فيــه المئات من الاهالي وتكلم فيه كـل مـن الكاتب اميـل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السيـاسي لحزبنا ، والاستاذ غزال ابو ريا عضو قيادة جبهة سخنين والطالب الجامعي سليمان عثمان .

كما جرت مظاهرة احتجاج مماثلة فى السوق العام فى معليا ، يوم السبت الماضي ، رفعت فيها شعارات تنـدد بالحرب وتطالب : « لتقم الدولـة الوطنية الفلسطينيـة » و « ليتوقف العـدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني » و « كفى ارهابا وقتـلا وتشريدا » و « انسحبوا من لبنان » .

هذا وعقدت عدة اجتماعاتشعبيـة خلال الاسابيع الاخيرة فى معظم القرى والمدن العربيـة . كما عقدت لقاءات وسمعـت محاضرات تحليلية عـن الاوضاع السياسية فى اعقاب الحرب العدوانية . كذلك تقوم حملات التوقيع على عرائض احتجاج . وتستمر هذه الحملات على كافة الاصعدة .

الناصـرة — بقيــة

الجماهيرية فى الناصـرة يوم السبت القادم .

وجاء فى هذه البيانات : « اننـا ندعو جماهير الشباب والطـلاب الى المشاركة النشطة فى هذه المظاهـرة لنرفـع صوتنا مدويا ضد الحـرب العدوانية على لبنان ومن اجل السلام الاسـرائيلي الفلسطيني وانسحـاب الجيش الاسرائيلي الغازي من لبنـان محيين صمود الجماهير الفلسطينيـة واللبنانية التي تقاوم ببسالة العدوان الهمجي الامبريـالي الاسـرائيلي . ونطالب حكومة اسرائيل بالانسحـاب من المناطق التي احتلتها منذ العـام ١٩٦٧ والاعتراف بالحـق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني فى اقامـة دولته الوطنية المستقلـة الى جانـب دولة اسرائيل » .

هذا وكان عقد امس فى القـدس مؤتمر صحفي تحدث فيه وفد عن ممثلي اجتماع الناصـرة وموقعي البيـان الشعبي ، المعروف ببيان الناصرة ، شرحوا فيه وجهة نظر شعبنا فى هذه المسالة التي تتعلق بمصيره ومستقبله .

وكان المكتب التنفيذي للجنة ضـد الحرب فى لبنان ومن اجـل السـلام الاسرائيلي — الفلسطيني قد عقـد جلسته الاولى فى حيفا نهار السبـت الماضي حيث اقـرت سلسلـة مـن الاجـراءات التنظيميـة والماليـة والتنفيذية . وتقرر ايضا توجيه التحية الى جميع العناصر والهيئات ، التي تقدم العون المادي والمعنـوي لمنكوبي العدوان الاسرائيلي من الجـرحى فى المستشفيات المحلية ، ودعوة الشعب الى متابعة تقديم العون الاخرى بكافة الاساليب والاشكال .

وكانت مظاهرة الناصرة موضـوع البحث الاساسي . واقرت المنشورات والنشاطات الكفيلـة بتعميق حملة التعبئة الجماهيرية من اجل رفـع صوت الشعب الشجاع عاليا فى وجـه مؤامرات الغزو والترحيل والتهويد .

الحـــزب — بقيــة

ذلك اثر الغزو الاسرائيلي للبنـان وموقف شمعون بيرس المؤيد للغزو .

ومن المعروف ان سوارش سكرتير الحزب الاشتراكي الاسباني قـد زار اسرائيل خلال الحرب فى وفد مـن الاشتراكية الدولية لتقصي الحقائق .

الولايات المتحدة — بقيــة

الى كل من المانيا الاتحادية وفرنسا . فقد قررت الادارة الامريكية رفع رسوم المكوس الجمركيةعلى الصلب المستورد من الدول الاوروبية حتى ٤٠ بالمئة . وبعد هذه الخطوة الامريكية اجتمـع وزراء خارجية دول السوق الاوروبيـة المشتركـة لاتخاذ موقف موحد مـن امريكا . ويشير المراقبـون الى ان خطـوة الادارة الامريكيـة زادت من اتساع شقة الخلاف مع دول السوق الاوروبية المشتركة ، الامر الذى قـد يتحول الى « حرب صلب » بـين الطرفين .

الولايات المتحدة — بقيــة

المتواصل لوقف اطلاق النار عـلى بيروت والضاحية الجنوبية .

واشارت المذكرة الى ممارسـات اسرائيل واجراءاتها الارهـابية فى الجنوب اللبناني ضدمؤسسات الدولة اللبنانية والمواطنين .

ومن الجـدير بالـذكر ان ادارة واشنطن تعمل جاهدة للحيلولة دون عقد مجلس الامن الدولي للبحث فى الغزو الاسرائيلي للبنان وذلـك لتبقى الامم المتحدة خارج الاحـداث ليسهل على حكام واشنطن واسرائيل تنفيـذ مـؤامراتهم العسكريـة — والسياسية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

هذا وتفيد مصادر دبلوماسيـة عربية فى مقر هيئة الامم المتحـدة ان مجموعة الدول العربية والاسلاميـة وعدم الانحياز والمنظومة الاشتراكية وعلى راسهم المندوب السوفييتـي فى مجلس الامن يضغطون من اجل عقد المجلس باسرع ما يمكن للبحث فى غزو اسرائيل للبنان وفى جرائمها هنـاك .

ســوريـــــة — بقيــة

نفيه .

ومن الجدير بالذكر ان مســؤول الاعلام فى اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيـد زمياتن ، اعلن فى أواخر الاسبـوع الماضي : « ان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف اليدين حيال ما يجري فى منطقة الشرق الاوسط » . وقال : « ان العدوان الصهيوني على لبنان زاد من تفاقم الوضع فى هذه المنطقـة التي تقع فى محـاذاة الاتحـاد السوفييتي » .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيــة

الدولي وبموافقة م.ت.ف . الا ان السيـد شولتس ، الخليفة الاشد نفطية من هيغ ، منع المجلس مـن عقـد جلسته واصر على تاجيلها لافساح فى المجال جديد امـام المبعوث الامريكى المزمن فيليب حبيب . اى مجال ؟ كمـا كان « مجاله » ، عشية العدوان على لبنان ، هو العدوان على لبنان فان « مجاله الجديد » هو ما نراه مـن تصعيد وتوسيع لهذا العدوان .

وحين سئل شولتس هذا : ياسر عرفات وافق على « مشروع فهد » فما هو موقف واشنطـن ؟ اجـاب : « ينقص مشروع فهد الامر الاساس وهو ضرورة المفاوضات على بنود الحل التى جـاءت فى المشـروع » . ان المعنى الواضح لذلك هو طريق كامب ديفيد الامريكى والـذى لا نهاية له ! هذا هو الامر الـذى اراد الامريكيـون ان يحققوه من وراء الهجمة الاسرائيلية الشرسة على لبنان . وهذا ما لا يزالون يحلمون بتحقيقـه بعـد مضى حوالى الشهرين على فشلهم فى تحقيقه .

من الواضح لنا ، وكان الامـر واضحا لنا منـذ اسبوعين على الاقل ، ان مخطط الغزو الاسرائيلى الامريكى للبنان قد وقع فى ورطة شديدة امام تصاعـد المقاومـة الفلسطينية واللبنانية الوطنية والسورية . ولذلك فـان هؤلاء الغزاة يفتشون عن مخرج لهم من ورطتهم . وهم يلتجئون الى الابتزاز العسكرى والسياسى لعلهم ان يحققوا ما فشلوا فى تحقيقه حتى الان .

وبالمقابل توجد كل الامكانيات ، بعد هذا الصمـود وهذه التضحيات ، ان ينقلـب العـدوان على رؤوسـ اصحابه وان يجنى الشعب العربي الفلسطينى البطل ثمار صموده الطويل : انتزاع حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه .

ولذلك فحلال ، كل الحلال ، ما تقوم به القيـادة الفلسطينية الان من محاولات صادقة لتوضيح مواقفهـا المبدئية ولهزم جميع محاولات التضليل و « لف طابـق » جريمة العدوان الاسرائيلى . كل ذلك ما دامت اليقظـة الوطنية قائمة وعمادها : ١ — رفض السقوط فى اية وعود امريكية لا ضمانات وراءها و ٢ — الاصـرار على الاطار الدولى ، لا الامريكى الكاذب ، للحل و ٣ — تعزيز وحـدة صفوف المقاومين المباشرين ، سورية والقوات المشتركـة الوطنية ، الفلسطينية واللبنانيـة ، ورفض الوقـوع فى شراك « شراء السمك وهو فى البحر » ! و ٥ — عـدم التنازل عن الشرط الاساسى الان ، مفتاح كـل الحلـول الشرعية والضمانة الاساسية لتنفيذ اى وعد الان : جلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى اللبنانية ، فـورا ودون قيد او شرط و ٦ — عدم السماح ، ولا بحال مـن الاحوال ، لاى امر من شانه اضعاف الصداقة السوفييتية الفلسطينية والعربية السوفييتية . فلو حدث هذا الامـر ، ولن يحدث ، فسـوف يعتقد الجـلاوزة الامريكيـون والاسرائيليون ان الفلسطينيين والعرب اصبحوا « لقمة سائغة » .

نقول : لن يحدث ! لاننا نرى ، بكل العمق والتفاؤل ، ما يحدث الان ويغير وسوف يغير وجه شرقنا .

القـــادة — بقيــة

الاتحاد السوفييتي الحازم للثـورة الكوبية وتمنيا لكادحي الجمهوريـة احراز نجاحات جديدة فى البنـاء الاشتراكي .

وجاء فى البرقية : ان الشعـب الكوبي يبدي العزم ورباطة الجاش فى وجه استفزازات الولايات المتحـدة وتهديداتها . واكسب نشاط كوبا ، بوصفها رئيسة لحركة عدم الانحياز ، دفاعا عن السلام وحق الشعـوب فى التطور الحر ، نفوذا عاليا .

واشارت البرقية الى ان كوبـا تشغل مكانا مرموقا بين الدول المناضلة من اجل الانفراج وضد سبـاق التسلح .

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٢٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

سرعان ما عاد أفنيرى الى أصله «الكامب ديفيدى» !

افنيرى يـدافع عن ماضى الصهيـونية ويحـرض علـى الاتحـاد السوفييتى ويفترض بقـاء الاحتلال فى الضفة والقطـاع وفى لـبنـان ايضــــا ..

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يبـدو ان مأسـاة الصحفى المتقلب ، اورى افنيرى ، هى أنه «يتأخر عن الموعد» مع انه يحاول جاهدا ان يكون فارس « السبـق الصحفى » على الطريقة الامريكية . ولقد « تأخر عن الموعد » ، جـدا جدا ، فى مقاله الاخير الذى نشره فى « هآرتس » يوم الأحد ، أمس الاول ، وصب فيه حقده المزمن على الاتحاد السوفييتى — صديق الشعب العـربى الفلسطينى الجبـار والثابـت والقادر .

لقد بلغ به الادعاء الى اعتبـار نفسه « قيما » على الشعب العـربى الفلسطينى طرا ! فاعلن ،فى مقاله آنف الذكر وهكذا دون أن يطرف له جفن ، ان الكل فلسطينى فى العالم يـدرك خيانة الاتحاد السـوفييتى الهائلـة للشعـب الفلسطينى خلال هـذه الحرب » .. لن نساله عن مصـدر معلوماته « الشاملة » و « الهائلة » هذه لاننا نعلم انه حتى صديقه عصام السرطاوى له راى معلن مختلف جدا . كذلك لن نسأله : هل ، حقا ، كـان يريد من الاتحاد السوفييتى أن يقصف تل ابيب وحيفا وطبريا حتى يزيل عنه هذه التهمة ؟ لن نساله هذا السؤال لانه ، وبدون هذا الامر ، انضـم فى الماضى الى جوقة المحرضين الصهيونيين على الاتحـاد السوفييتى بتهمـة « اللاسامية » !

ولكننا سنساله : هل صدفة جاء سكوتك المعيب ، فى هذا المقـال وفى غيره ، عن مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية عن هذا العدوان الاسرائيلى الهمجى على لبنان ، بما فيه قنابلهـا العنقودية وعرقلتها لجميع المسـاعى الدولية التى استهدفـت وتستهـدف طرد الغزاة الاسرائيليـين من لبنان دون قيد او شرط ؟ بالطبع لم يـأت هذا السكوت صدفة بل هو استمرار للاثم الذى ارتكبه اورى افنيرى حين ايد مؤامـرة « كامب ديفيـد » الامريكية — هذه المؤامرة التى فتحت الطريق امام المعتديـن الامريكيـين والاسرائيليين الى غزو لبنـان والى محاولة ازالة الشعـب العـربى الفلسطينى مـن اى وجـود تحـت الشمس ! لم يكتف اورى افنيـرى بالتهرب من اثم « كامب ديفيد » بـل دافع عن جميـع حروب اسرائيـل السابقة ضـد العـرب ، معتبرا ان حرب لبنـان فقط ، بالجرائـم التى ارتكبت فيها ، هى « نوع جديد مـن الحـروب . وهى فقط الاولى مـن نوعها » .. اى بنتظر ، ويا للهول ، ان يأتى بعدها ومثيلاتهـا ثانيـة وثالثة .. بل وصل به الامر — فى سياق الدفاع عـن اثم « كـامب ديفيد » الامريكى — الى تبرئة مناحم بيغن من المسؤولية (هل تظاهر اورى افنيرى مع المتظاهرين تحية « لفارس السلام » ، فى حينـه ، مناحـم بيغن ؟) . لقد وضع المسؤولية كلها على ارئيل شارون لا غير .

ولكن أخطر ما تضمنه مقال اورى افنيرى فى « هآرتس » هو تهربـه المعيب من القضايا الملتهبة الاساسية الان ، والتى بدونها لا جدوى من اية « حركة سلام » يدعو الى توحيدها ، وعلى رأسها المطالبة بانسحاب الغزاة الاسرائيليين من كل لبنان فورا ودون قيد او شرط ! ويبدو لنا ان هـذا التهرب لم يأت صدفـة . فان اورى افنيرى ، فى مقاله ، يدعو الى انشاء هيئات فى « حركة السـلام » التى ينادي بها ، هيئات تهتم « بالدفـاع عن حقوق الانسان » فى المناطق المحتلة فيما يستبعد من « حركة السـلام » هذه حزبنا الشيوعى فقط بينما يوافق على ان تضم حتى اولئـك الذيـن لا يطالبون بانسحاب اسرائيل الشامـل من المناطق المحتلة . وهكذا فان أورى أفنـيرى ينتظر ان يظل الاحتـلال الاسرائيلى قائما فى لبنان ايضا لحـين قيام « حركة السلام » التى يدعـو لها ولحين نجاحه فى جر الفلسطينيين ، الابطال الصامديـن فى بيروت وفى الجنوب ، وفى المناطـق المحتلة وفى اسرائيل أيضا ، الى شراك « كامب ديفيد » وامريكانه الملطخة ايديهـم بدماء شعوب الفيتنام وفلسطين ولبنان وسورية .

هذه هى اوهام أورى أفنيـرى وأمثاله فى اسرائيل وخارجها . وكـم دفعت الشعوب العربية ، وكم دفـع الشعب العربى الفلسطينى بالذات ، من ثمن باهظ لهذه الاوهام . ولكـن أورى أفنيرى ، وهذه هى مأساتـه الشخصية ، قد « تأخر عن الميعاد » مرة أخرى . فعلى صخـرة الصمـود الاسطورى فى بيروت وفى جنوب لبنان، وعلى صخرة تصاعد التلاحم السورى والفلسطينى واللبنـانى الـوطنى ، تحطمت وتتحطم هذه الاوهام المهينة . ناهيك عن صخرة حرب الانصار التى لم تستطع الفانتومـات الاسرائيليـة الامريكية ايقافها بل سقطت وتسقـط بفعل « خيانـة الاتحاد السـوفييتى الهائلة » ..

لقد دافعنا عن هذا الصحفى حـين حاولت السلطة محاكمتـه لانه التقى ياسر عرفات . بل دعوناه الى العمل المشترك النزيه ضـد الحرب وضـد الاحتلال . أما أن يجعل من حسن نية ياسر عرفات ، وغيره من الفلسطينيين، مركبا يجرهم به الى مهاوى « كامب ديفيد » فهذا ما لن يطوله لا من ياسر عرفات ولا منا .

الجزائر — بقية

مصرع وزير خارجيتها محمد بن يحيى فى اوائل ايار الماضي . واشـارت وكالات الانباء الى ان الوسـاطة التي تقوم بها الجزائر هامة جـدا خصوصا قبيل انعقاد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده فى ايلـول القادم فى العاصمة العراقية .

شـولتـس — بقيــة

بالعمل حسب نص ونهج تلـك الاتفاقيات . واكد ان بلاده ستواصل الدعم العسكري لاسرائيل لتحـافظ على تفوقها العسكري فى المنطقة مـن الناحيتين النوعية والفنية .

وعندما سئل شولتس عن المشروع السعودي لحل القضية الفلسطينية اجاب بانه رفض مشروع الملك فهـد لانه ينقصه الامر الاساسي وهو اجراء المفاوضات ، وربما ان شولتس يعني بذلك مفاوضات كامب ديفيد .